



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3769

التاريخ : الثلاثاء 2015/12/1

## الفبر الرئيسي



المحكمة الإسرائيلية ترهن إدانة ومعاقبة  
قتلة أبو خضير بشهادات طبية تؤكد  
أهليتهم للمحاكمة

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: أدينا ما زالت ممدودة للسلام ولم يعد أماننا الكثير من الوقت لإضاعته  
"الداخلية": معبر رفح ما زال مغلقاً لأكثر من 100 يوم على التوالي  
حماس: لم نتسلم أي دعوة لحضور الجلسات القادمة لـ"الوطني"  
نتياهو: التقيت قادة عرباً ومصافحة عباس بروتوكولية.. وانهار السلطة قد يجلب بديلاً أسوأ  
والد الشهيد أبو خضير: نحن نعول على المحكمة الإلهية كي ينتقم من القتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. نتنياهو وعباس يتصافحان بقمة المناخ في باريس
5	3. عباس: أيدينا ما زالت ممدودة للسلام ولم يعد أماننا الكثير من الوقت لإضاعته
6	4. المالكي: نتنياهو يتعامل مع الدور الأوروبي باستخفاف كبير
7	5. الحمد لله: "وقفية القدس" تؤسس للارتقاء بالبحث العلمي ورفع جودة التعليم
7	6. وزير العدل: عدم إدانة قاتل أبو خضير يمهد لـ "حرق الفلسطينيين"
8	7. "الداخلية": معبر رفح ما زال مغلقاً لأكثر من 100 يوم على التوالي
9	8. "ظليعة" من القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة تبدأ بتنفيذ مهام حفظ الأمن في مخيمات بيروت
10	9. عدنان ضميري: "إسرائيل" شريكة في جريمة قتل عائلة دوابشة

المقاومة:	
10	10. حماس: لم نتسلم أي دعوة لحضور الجلسات القادمة لـ "الوطني"
11	11. عبد الكريم: قرار "التحضيرية" بمشاركة حركتي حماس والجهاد في المشاورات لا تراجع عنه مطلقاً
12	12. الأحمد: تنفيذ "تفاهات" لفتح معبر رفح قريباً
12	13. غازي حمد: حماس مع أي اتفاق يُعيد فتح معبر رفح
13	14. اشتية: إفشال حل الدولتين أفضى لنظام فصل عنصري
14	15. حماس تدين قرار الاحتلال بشأن قضية أبو خضير
14	16. بدران: مدينة القدس تورق الاحتلال وترتك حساباته
15	17. "فتح": مؤسسات دولة الاحتلال شريكة ومتواطئة في جرائم الإرهاب العنصري
15	18. "حماس" و"التقدمي": ثورة السكاكين انتصار للقضية الفلسطينية
16	19. دلياني يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإخراج المنظمة اليهودية الإرهابية "هافا" عن القانون

الكيان الإسرائيلي:	
17	20. نتنياهو: التفيت قادة عرباً ومصافحة عباس بروتوكولية.. وانهيار السلطة قد يجلب بديلاً أسوأ
18	21. يعلون: لا إشارات على تراجع موجة الاحتجاجات الحالية
18	22. مقتل 20 إسرائيلياً منذ انطلاقة انتفاضة القدس
18	23. الخارجية الإسرائيلية تهدد بعرقلة المشاريع الأوروبية المقدمة للفلسطينيين
19	24. اللجنة اللوائية في القدس تبحث إقامة مشروع استيطاني ضخم
19	25. تطورات جديدة في قضية أمنية ذات صلة بالإرهاب اليهودي
19	26. خلفية الطعن في القدس جنائية على الأرجح
20	27. "القائمة المشتركة" تدين التقرير التحريضي على التجمع وقيادته
20	28. موقع "ريشت بيت": أوساط قضائية إسرائيلية تعارض الإبعاد إلى غزة
20	29. منظمة "هافا" اليهودية العنصرية تدعو لطرد المسيحيين الفلسطينيين
21	30. "النيابة الإسرائيلية" ترفض اعتبار مصطلح "الموت للعرب" تحريضاً

21	31. أيمن عودة في زيارة رسمية هي الأولى لواشنطن
22	32. يعلون: بطاريات الصواريخ الروسية في سورية لا تهدد طائراتنا
22	33. مستوطنو "بسغات زئيف": الفلسطينيون يسלטون علينا أضواء الليزر
22	34. استقالة عضو كنيست لشبهات حول تحرشه جنسياً بموظفات
23	35. جيش الاحتلال يحيل الدبابة "ميركافا 2" للتقاعد ويحولها لنقلات جند
	<b>الأرض، الشعب:</b>
23	36. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 2,500 مواطناً منذ تشرين الأول/ أكتوبر
24	37. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أنحاء الضفة
24	38. "الضمير": قرار المحكمة الإسرائيلية المركزية بشأن جريمة أبو خضير يمهد لتبرئة المتهمين
24	39. والد الشهيد أبو خضير: نحن نعول على المحكمة الإلهية كي ينتقم من القتلة
25	40. مواجهات في عدة أحياء والاحتلال يهدم ما تبقى من منزل الشهيد أبو جمل
26	41. لجنة المقاطعة تدين التطبيع الإماراتي مع "إسرائيل" وتناشد قوى الخليج الحية الوقوف في وجهه
26	42. الاحتلال يختطف طفلاً من مخيم قلنديا شمال القدس
27	43. إضراب تجاري وحداد ومواجهات مع الاحتلال بسلوان
27	44. هيئة شؤون الأسرى: 22 مصاباً تم اعتقالهم خلال الانتفاضة الشعبية
28	45. مؤتمر فلسطين في الولايات المتحدة يسائل الحاضر والمستقبل
	<b>ثقافة:</b>
28	46. المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي: الفيلم وثيقة تاريخية وشرطه الأساسي هو الحزبية
	<b>الأردن:</b>
29	47. وزارة المياه بالأردن توقع اتفاقية مع الجانب الإسرائيلي والفلسطيني لطرح عطاء أولى مراحل "ناقل البحرين"
	<b>لبنان:</b>
29	48. لبنان: وقفات تضامن مع انتفاضة القدس ودعماً للأسرى الفلسطينيين ضد الاحتلال الصهيوني
	<b>عربي، إسلامي:</b>
30	49. "قدس نت": المكتب الإسرائيلي بأبوظبي ثمرة سنوات من التطبيع.. القصة كاملة
	<b>دولي:</b>
32	50. المفوضية الأوروبية: الاتحاد الأوروبي "سيواصل العمل" حول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي
33	51. بوتين يشيد بالتعاون الروسي الإسرائيلي بشأن العمليات العسكرية في سورية
33	52. القدس الفلسطينية: الولايات المتحدة ترفض وسم بضائع المستوطنات

34	53. رئيس مدينة في المجر: "إسرائيل" نفذت عمليات باريس لتحريض أوروبا ضدّ المسلمين
34	54. غوغل تنفي الاتفاق مع "إسرائيل" لمراقبة يوتيوب
<b>حوارات ومقالات:</b>	
34	55. لماذا "انتفاضة" سكاكين؟... هاني المصري
38	56. خارطة جديدة بلا فلسطينيين... حافظ البرغوثي
39	57. شبكات أمنية!... ماهر أبو طير
40	58. الشاباك الإسرائيلي يسحب البساط من تحت أرجل نتنياهو... ميرون رابوبورت
44	59. الانسحاب من 75% من الضفة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية... أوري سفير
<b>كاريكاتير:</b>	
45	

\*\*\*

## 1. المحكمة الإسرائيلية ترهن إدانة ومعاقبة قتلة أبو خضير بشهادات طبية تؤكد أهليتهم للمحاكمة

عبد الرؤوف أرناؤوط، أ.ف.ب.: فاجأ قاضي المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس ذوي ومحامي الشهيد محمد أبو خضير برهن إدانة ثلاثة إسرائيليين بقتل وحرق الفتى بحصولهم على شهادات طبية تؤكد أهليتهم للمحاكمة.

وقال المحامي مهند جبارة لـ"الأيام": لقد أدانت المحكمة في قرار من 40 صفحة الإسرائيليين الثلاثة بقتل الفتى أبو خضير، ولكنها قالت إنها تريد التأكد من الأهلية العقلية لهم. وأضاف: "المفاجأة هي أن محامي الدفاع عن المتهم البالغ (يوسيف بن دافيد) وهو المتهم الرئيسي في القضية، قدم، يوم الخميس الماضي، تقريراً طبياً عن الوضعية النفسية، يدعي فيه أنه يعاني من اضطرابات نفسية، وهو الأمر الذي لم يقدم عليه المحامي طوال فترة المحاكمة التي استمرت سنة ونصف السنة، وبالتالي فإنه بموجب القانون الإسرائيلي لا يمكن إدانته قبل التحقق من أهليته للمحاكمة.

وأضاف: في ضوء ذلك فإن القاضي قال في قراره: إن بن دافيد ارتكب الجريمة كاملة ولكنه أرجأ النطق بالحكم ضدّه حتى التأكد من فحوى التقرير في العشرين من شهر كانون الأول/ ديسمبر. وتابع جبارة: فيما يتعلق بالمتهمين القاصرين فقد أدانتهما القاضي الإسرائيلي بالقتل ولكن أيضاً طلب عرضهما على ضابط سلوك للتأكد من أهليتهما.

وأشار جبارة إلى أن "القاضي قرر النطق بالحكم يوم 13 كانون الثاني/ يناير المقبل بمعنى أنه في هذه الجلسة فإن القاضي سيحدد عدد سنوات الحكم".

وأعلن رئيس كتلة الأحزاب العربية في الكنيست أيمن عودة أن محمد أبو خضير "اغتيال فقط لأنه عربي، وهذه المرة أيضاً، على غرار مرات أخرى كثيرة في الماضي، حين يكون القتل يهوداً فإنهم يفيدون من حماية المؤسسات القضائية".

الأيام، رام الله، 2015/12/1

## ٢. نتياهو وعباس يتصافحان بقمة المناخ في باريس

لويورجيه (فرنسا) . «القدس العربي» . وكالات: شهد مؤتمر المناخ العالمي في باريس مصافحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في أول لقاء بينهما منذ خمس سنوات.

وحدثت المصافحة بعد شهرين من أسوأ أعمال العنف في الشوارع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية خلال سنوات وفي ظل انهيار عملية السلام منذ 18 شهراً.

ووقف نتياهو وعباس بالقرب من بعضهما البعض خلال صورة مشتركة لزعماء العالم في القمة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

## ٣. عباس: أيدينا ما زالت ممدودة للسلام ولم يعد أماننا الكثير من الوقت لإضاعته

باريس - «وفا»: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، «إن شعبنا لن يقبل باستمرار الوضع الحالي والعيش في ظل الاحتلال والاستيطان، وإن المجتمع الدولي بأسره مطالب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بتوسيع المشاركة الدولية لتحقيق السلام، وفق ما جاء في المبادرة الفرنسية، وتوفير نظام حماية دولية لشعبنا، وعبر قرار من مجلس الأمن وضمن سقف زمني محدد»، مؤكداً «أننا لن نقبل بحلول مؤقتة أو جزئية».

وأضاف عباس، في كلمته بمؤتمر باريس للمناخ، أمس: «إن فلسطين ما زالت تعيش تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي، وجرائم مستوطنيه البشعة، وانتهاك لمقدساتنا المسيحية والإسلامية في القدس، وتمر هذه المخالفات جميعها، دون عقاب، وبهذا الصدد، فإنه لم يعد من المفيد تضييع الوقت، في مفاوضات من أجل المفاوضات، خاصة بعد أن أفشلت حكومات إسرائيل المتعاقبة كل فرص السلام، وهذا ما يجعلنا نؤكد مجدداً بأنه لا يمكننا الاستمرار في الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات وحدنا.

وقال عباس: إن أيدينا ما زالت ممدودة للسلام مع جيراننا، السلام العادل والقائم على الحق، وطبقاً للقانون الدولي، وسنواصل بناء دولتنا على أسس عصرية وديمقراطية، وإن شعبنا لن يقبل باستمرار الوضع الحالي والعيش في ظل الاحتلال والاستيطان، وهنا يؤكد لكم بأنه لم يعد أماننا الكثير من



الوقت لإضاعته، ولا أبالغ إن قلت لكم أنها تكاد تكون الفرصة الأخيرة المتبقية لتحقيق حل الدولتين وجعل السلام واقعاً ملموساً، تجني ثماره الأجيال القادمة في منطقتنا والعالم. وأضاف: إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك القوانين الدولية المتعلقة بالحفاظ على البيئة، يمثل تحدياً رئيسياً لجهودنا، وذلك بالاستيلاء على مواردنا الطبيعية، وتدمير محاصيلنا الزراعية واقتلاع أشجارنا وعدم تمكيننا من استكمال البنية التحتية الحيوية لدولتنا، وإلقاء النفايات بأنواعها في أراضيها، وتلويث مياها الجوفية، في إطار نظام تمييز عنصري مخالف للقانون الدولي. وقال: إن «دولة فلسطين، التي هي عضو كامل في العديد من الهيئات والمعاهدات الدولية، ستواصل تحضيراتها للانضمام للاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، متطلعين في ذات الوقت للمساهمة الإيجابية، وتحمل المسؤولية كدولة عضو في المستقبل القريب».

الأيام، رام الله، 2015/12/1

#### ٤. المالكي: نتياهو يتعامل مع الدور الأوروبي باستخفاف كبير

رام الله - "الأيام": قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يتعامل مع الدور الأوروبي باستخفاف كبير، ويحاول دوماً ابتزاز الاتحاد الأوروبي من خلال التلويح إما بالسماح له أن يلعب دوراً في العملية السلمية أو بمنعه. وأضاف المالكي في بيان صحفي أمس، إن تصريحات نتياهو الأخيرة، التي ادعى فيها أنه سيوقف الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي وينهي دوره في عملية السلام نتيجة لقرار الأخيرة بوسم منتجات المستوطنات، تأتي في هذا السياق. وأعرب المالكي عن امله بأن لا يقع الاتحاد الأوروبي في مثل هذا الشرك، وأن يتعامل بمسؤولية مطلقة حيال هذا التهديد الأرعن، وأن يضع حداً لهذه الغطرسة الإسرائيلية. وقال: على الأقل مثل هذه التصريحات تكشف للمرة الأخيرة للاتحاد الأوروبي ودوله مدى العداوة التي يعبر عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي لأوروبا، والفوقية التي يتعامل بها معها. وأضاف المالكي: هذه فرصة سانحة لأوروبا لأن تضع حداً لهذا الاستهتار السياسي والأخلاقي، الذي تعبر عنه مثل هذه التصريحات غير المسؤولة لرئيس وزراء إسرائيل".

من جهة ثانية، رحب د. المالكي ببيان وزارة الخارجية البرازيلية، لمناسبة "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني"، والذي تضمن نص الرسالة التي أرسلتها رئيسة البرازيل ديلما روسيف إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وأعربت فيها عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه بتقرير مصيره.

الأيام، رام الله، 2015/12/1

## ٥. الحمد لله: "وقفية القدس" تؤسس للارتقاء بالبحث العلمي ورفع جودة التعليم

رام الله . «القدس العربي» فادي أبو سعدى: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله عن توقيع اتفاقية مشروع «وقفية القدس للبحث العلمي وجودة التعليم» بين جامعة القدس والجامعة الأردنية ومؤسسة منيب رشيد المصري للتنمية، التي بموجبها سيكون هناك مركزان تحت نفس الاسم، الأول في حرم الجامعة الأردنية، والثاني في حرم جامعة القدس.

وقال الحمد الله خلال مراسم توقيع الاتفاق في مكتبه في مدينة رام الله: «يسرني أن أستضيفكم لرعاية توقيع اتفاقية مشروع «وقفية القدس للبحث العلمي وجودة التعليم» بالتعاون بين الجامعة الأردنية وجامعة القدس ومؤسسة منيب المصري للتنمية التي تأتي استكمالاً للاتفاقية التي وقعت في الأردن برعاية دولة رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور.»

وأوضح رئيس الوزراء «أن مبادرة «وقفية القدس» التي تجمع مجدداً الأردن وفلسطين في قلب واحد إنما تؤسس لمهمة واحدة موحدة هي الارتقاء بالبحث والتقصي العلمي ورفع جودة التعليم ودعم الرياديين أصحاب الابتكارات والإبداعات في مجالات واسعة. كما توفر إطاراً مؤسسياً لتأمين مصادر مالية مستدامة بل ومنتامية للمساهمة في إنتاج المعرفة والعلوم وتوفير البنية التحتية اللازمة وتكريس بيئة محفزة للإبداع ودعم الطلبة المميزين بمئات المنح والقروض الدراسية.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

## ٦. وزير العدل: عدم إدانة قاتل أبو خضير يمهد لـ "حرق الفلسطينيين"

القدس-مهند العدم: بعد أكثر من عام على جريمة إحراق الطفل المقدسي محمد أبو خضير، مهدت محكمة الاحتلال في القدس اليوم لتبرئة القاتل الرئيسي في جريمة حرق أبو خضير، ما اعتبره وزير العدل الفلسطيني سليم السقا بمثابة "تشريع لجرائم المستوطنين واستباحة للدم الفلسطيني".

وأقر قضاة المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس اليوم الاثنين، أن المتهم الرئيسي في قضية حرق الطفل محمد أبو خضير، يوسف حاييم بن دافيد (29 عاماً) أقدم على تنفيذ الجريمة، إلا أنه "لا يمكن إدانته بسبب وضعه النفسي"، حيث زعم محامو بن دافيد أنه "لم يكن مؤهلاً من الناحية النفسية عندما نفذ جريمته"، وقدموا تقريراً طبياً صادر عن طبيب نفسي، قبل القضاة للنظر فيه وفحص أهليته (منفذ الجريمة).

وقال السقا في حديث لـ "القدس" دوت كوم "العدالة الإسرائيلية عدالة عرجاء.. حين تتعلق القضية بفلسطيني فإن حكم المؤبد يكون جاهزاً، أما عندما يكون الفلسطيني هو الضحية فإن المحاكم الإسرائيلية تتردد بالإدانة".

وأوضح السقا أن ما حصل في المحكمة المركزية الإسرائيلية اليوم "مخالف لأبسط قواعد العدالة"، واصفا القرار بأنه "مجحف بحق ضحية قتلت في جريمة بشعة أدانها العالم كله". وأضاف "إننا لا نثق بالعدالة الإسرائيلية وأحكامها"، موضحاً أن قرار المحكمة عدم إدانة المجرم الرئيسي في قتل الطفل أبو خضير "سيفضي إلى تداعيات ثقيلة على الشارع الفلسطيني". وقال السقا "قرار المحكمة اليوم وما سبقه من قرارات سياسية وإجرائية إسرائيلية، بتسهيل إطلاق الرصاص على الفلسطينيين، وممارسة الإعدامات الميدانية، يطلق أيدي المستوطنين لقتل الفلسطينيين من خلال إعطائهم مؤشراً انهم سيحصلون على أحكام مخففة أو البراءة في حال قتلهم أي فلسطيني".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

#### ٧. "الداخلية": معبر رفح ما زال مغلقاً لأكثر من 100 يوم على التوالي

العام الجاري 2015م الأسوأ في عمل معبر رفح البري بين قطاع غزة المُحاصر وبين مصر غزة/ الداخلية: يُعد العام الجاري 2015م الأسوأ في عمل معبر رفح البري بين قطاع غزة المُحاصر وبين جمهورية مصر العربية، وذلك مقارنة بالأعوام السابقة التي شهدت فترات أطول في فتح المعبر - الوحيد الذي يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي والمغلق حالياً - في ظل تحكم سلطات الاحتلال بباقي معابر القطاع.

وبحسب تقرير إحصائي صادر عن هيئة المعابر والحدود بوزارة الداخلية فقد تم إغلاق المعبر خلال العام الجاري لمدة 315 يوماً وما زال مغلقاً حتى تاريخ إصدار هذا التقرير لأكثر من 102 يوم على التوالي، في حين تم فتحه لمدة 19 يوماً فقط خلال الشهر الأحد عشر الماضية وعلى فترات متباعدة، الأمر الذي لم يُلبِّ الحاجات الإنسانية لسكان القطاع.

بدورها، ناشدت وزارة الداخلية والأمن الوطني، في أكثر من تصريح ومناسبة سابقة، السلطات المصرية بالنظر لآلاف الحالات الإنسانية العالقة في قطاع غزة وخارجه، وفتح معبر رفح بشكل دائم لتلبية متطلبات سكان القطاع المُحاصر في ظل سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المعابر الأخرى - المُخصصة في الأساس لحركة البضائع وليس الأفراد - باستثناء معبر بيت حانون الذي يُمنع أغلبية المواطنين من السفر عبره بحكم إجراءات الاحتلال.

يُشار إلى أنه تم فتح المعبر لأربعة أيام فقد خلال العام لدخول العالقين دون مغادرة أيٍّ من الحالات الإنسانية، كان ذلك منتصف شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، كما فُتح المعبر لمغادرة وعودة حجاج بيت الله الحرام لمدة 7 أيام خلال نفس الشهر.



ويقع في قطاع غزة "السجن الكبير" أكثر من 25 ألف مواطن من الحالات الإنسانية (مرضى، طلاب، حملة إقامات، حملة جوازات سفر أجنبية) مُسجلون في كشوفات دائرة التسجيل، وفي حال فتح باب التسجيل للسفر مجدداً ستتضاعف الأعداد نظراً لتواصل إغلاق المعبر.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2015/11/30

#### ٨. "طلیعة" من القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة تبدأ بتنفيذ مهام حفظ الأمن في مخيمات بيروت

محمد صالح: ما زال التجاذب السياسي الفلسطيني بين فصائل «منظمة التحرير» وفصائل قوى «التحالف» على أشده بشأن قيادة القوة الأمنية لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وعديدها، إضافة إلى موضوع التمويل المالي.

وأشار قيادي فلسطيني بارز إلى «أن الأجواء المحيطة بتشكيل القوة الأمنية لمخيمات بيروت ما زالت تناقش هوية القيادة وتشكيل تلك القوة»، مشيراً إلى أن «التحالف» يطالب بإصرار بتولي مهام ومسؤوليات رئيسية في قيادة القوة في مخيمات بيروت.

في هذه الأثناء، بدأت «طلیعة» من القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، بتنفيذ مهام حفظ الأمن والاستقرار في مخيم شاتيلا في بيروت، بعد أيام قليلة على انطلاقها في مخيم برج البراجنة على شكل دوريات ليلية وحواجز لإعطاء الثقة والاطمئنان للأهالي الذين أبدوا ارتياحهم لهذه الخطوات الأمنية.

واكد المقدم لـ «السفير» أن القوة الأمنية المشتركة سيّرت دوريات داخل أحياء شاتيلا في إطار خطة لحفظ الأمن والاستقرار داخل المخيم، ووضعت حواجز ونقاطاً ثابتة لتفتيش السيارات والدراجات النارية. ولفت النظر إلى أن القوة بمشاركة الهيئات المدنية الفلسطينية، باشرت عملية إحصاء السكان الجدد داخل المخيم وهوياتهم وفق استمارات أعدت خصيصاً لهذه المسألة. كما شدد على أن دوريات القوة الأمنية تجوب شوارع مخيم برج البراجنة، كما تم وضع نقاط ثابتة على جميع مداخل المخيم الرئيسية والفرعية. وكان وفد من حركة «حماس» في عين الحلوة برئاسة المسؤول السياسي للحركة في منطقة صيدا أبو احمد فضل، قد التقى المقدم وصدر عن اللقاء بيان أشار إلى مباركة وتأييد الحركة لانتشار القوة الأمنية في مخيمات بيروت.

كما عقد في مقر «قوات الأمن الوطني» في عين الحلوة، اجتماع لأعضاء «اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا» في لبنان التابعة لمنظمة التحرير، بمشاركة أبو عرب، وجرى تقييم الأوضاع الأمنية في المخيمات.

السفير، بيروت، 2015/12/1

## ٩. عدنان ضميري: "إسرائيل" شريكة في جريمة قتل عائلة دوابشة

رام الله . أحمد رمضان: ندّدت السلطة الفلسطينية بقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس الاكتفاء بإدانة متهمين قاصرين، ترفض المحكمة نشر اسميهما، بتهمة قتل الفتى محمد أبو خضير حرقاً العام الماضي، فيما لم تدن المجرم يوسف حاييم بن دافيد (31 عاماً) بالقتل بزعم حالته النفسية، مع التأكيد على اشتراكه في الجريمة، لكن التقييم النفسي الذي قدمه محاموه منع إدانته ووضعه في السجن.

ووفقاً لللائحة الاتهام ضد الثلاثة، فإنهم ضربوا أبو خضير على رأسه، وبعد ذلك أحرقوه حياً ما أدى إلى استشهاده.

وقال المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري إن «قرار محاكم الاحتلال بأن المتهم الرئيس في قضية حرق الطفل محمد أبو خضير مريض نفسياً، يهدف إلى تمكين القتل من الإفلات من العقاب بمساعدة الحكومة التي تبحث لهم عن ذرائع لتبرئتهم على الرغم من اعترافهم بجريمتهم النكراء، ويؤكد من جديد شراكة الحكومة الإسرائيلية وقضائها للمستوطنين بتشجيعهم على ارتكاب جرائم بحق الفلسطينيين».

وأضاف اللواء ضميري أن هذه الذريعة ليست الأولى التي تعلنها حكومات الاحتلال المتعاقبة بادعاء المرض النفسي لمن يقوم بقتل العرب الفلسطينيين أو الإضرار بهم، بل حصل مع المستوطن الذي احرق المسجد الأقصى المبارك عام 1969 وادعى الاحتلال في حينه أنه مريض نفسياً.

وأكد أن «حكومة الاحتلال شريكة للمستوطنين في جرائم القتل والاعتداء على الأرواح والممتلكات، وان جريمة حرق عائلة دوابشة وإحراق المساجد والكنائس والأشجار التي لم تفصح قوات الاحتلال عن مرتكبيها ولم تقدمهم للمحاكم على الرغم من معرفتها لهم، هو دليل فاضح على تلك الشراكة».

المستقبل، بيروت، 2015/12/1

## ١٠. حماس: لم نتسلم أي دعوة لحضور الجلسات القادمة لـ"الوطني"

غزة - أحمد المصري: نفى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. إسماعيل رضوان، تسلّم حركته أي دعوة للمشاركة في جلسة المجلس الوطني القادمة.

وقال رضوان لصحيفة "فلسطين": "لم نتسلم دعوة رسمية بخصوص حضور جلسات المجلس الوطني"، وهو ما يدحض ما نشر عبر وسائل الإعلام من دعوة وجهتها اللجنة التحضيرية لعقد جلسات المجلس الوطني لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقال رضوان إن "عقد المجلس الوطني يتوجب فيه التوافق الوطني"، وأن يكون "مجددا للدماء"، وذلك وفقا لما تم الاتفاق عليه في العاصمة المصرية القاهرة، عام 2005، واتفاقي الدوحة والشاطئ. وأكد ضرورة أن يشمل المجلس الوطني كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، ولاسيما حركتي حماس والجهاد الإسلامي، مع العمل على عقده في دولة عربية كمصر لتفادي عقبات الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2015/12/1

#### ١١. عبد الكريم: قرار "التحضيرية" بمشاركة حركتي حماس والجهاد في المشاورات لا تراجع عنه مطلقا

غزة - أحمد المصري: قال عضو اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني، قيس عبد الكريم، إن "قرار اللجنة بمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في مشاورات اللجنة والجلسة القادمة، لا تراجع عنه مطلقا".

وأضاف عبد الكريم لصحيفة "فلسطين": "الدعوة الرسمية ستوجه للحركتين، وإن تأخرها فقط لأمر فنية تقنية ليس أكثر"، مشيرا إلى أن هذه المشاركة خطوة على طريق تنفيذ الاستحقاق الوارد في اتفاق المصالحة، المتعلق بشأن إعادة تشكيل المجلس الوطني على أساس منتخب بمشاركة كافة القوى والفصائل.

ونوه إلى أن اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، اتفقت على ترك البحث في موضوع مكان انعقاد الجلسة القادمة للمجلس، لتحديد وفقا للتطورات التي من الممكن أن تحدث .. بعضها حدث وبعضها محتمل أن يحدث".

وذكر أن الموعد القادم للجنة التحضيرية لن يتجاوز مدة ثلاثة أشهر، آخرها شهر مارس آذار القادم، لافتا إلى أن اللجنة اتفقت على عدم إجراء استبدال للمتوفين في المجلس الوطني، وعقد دورة أخيرة للمجلس القائم.

ونبه عبد الكريم إلى أن اجتماع اللجنة التحضيرية وبمشاركة مندوب لكل فصيل سياسي ستعمل على وضع مسودة للبرنامج السياسي الفلسطيني، لمناقشته في جلسة المجلس الوطني التي تليها، للبت فيها وتنفيذها.

فلسطين أون لاين، 2015/12/1

## ١٢. الأحمد: تنفيذ "تفاهمات" لفتح معبر رفح قريباً

القاهرة-الأناضول: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، ومسؤول ملف المصالحة الفلسطينية، إن "هناك مساعي ستبذل قريباً مع الجانب المصري، لتنفيذ تفاهمات تتعلق بفتح معبر رفح، جنوبي قطاع غزة.

وأوضح الأحمد في تصريح لوكالة "الأناضول"، أنه ما تم التوصل إليه مع الجانب المصري "تفاهمات"، وليس "اتفاق"، للتعامل مع "الواقع القائم حالياً، واستئناف العمل في معبر رفح، مع إعطاء الأولوية لسفر الطلبة، والمرضى، وحاملي الإقامات بالخارج، "دون قيود".  
وفيما يتعلق بسفر الفئات الأخرى من الشعب الفلسطيني، أشار إلى أن ذلك "يعود للحكومة المصرية، باعتبارها صاحبة السيادة على المعبر" على حد قوله.

وتضمنت التفاهمات الثنائية، التي جرت خلال زيارة الأحمد للقاهرة، قبل أسبوع، أيضاً، تنفيذ حكومة التوافق الفلسطينية، إجراءات أمنية (لم يوضحها).

وبيّن أن الأجهزة المصرية المعنية" ستتفرغ لتنفيذ تفاهمات فتح معبر رفح، بعد الانتهاء من جولة الإعادة في المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات البرلمانية المصرية، (بعد غد الأربعاء)، دون أن يعط تاريخاً بعينه، معرباً عن أمله أن يتم تنفيذ هذه التفاهمات بأسرع وقت.

وقال المسؤول الفلسطيني إن "الحالة الطبيعية للوضع في قطاع غزة، كما أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه بالرئيس محمود عباس في القاهرة، مؤخراً، هي أن ينتهي الانقسام، وتعود السلطة الشرعية (في إشارة للسلطة الفلسطينية) لتولي الإشراف على الأمن بالقطاع، بما في ذلك المعبر، ومنطقة الحدود" وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/12/1

## ١٣. غازي حمد: حماس مع أي اتفاق يُعيد فتح معبر رفح

غزة: قالت حركة «حماس» إنها مع أي اتفاق يُعيد فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر المغلق في شكل شبه دائم منذ عامين ونصف العام.

وجدد وكيل وزارة الخارجية التي تقودها حركة «حماس» القيادي في الحركة غازي حمد أمس التأكيد على أن الحركة مع أي «اتفاق أو تفاهم يسمح بفتح معبر رفح في شكل دائم وحر أم حركة الأفراد والبضائع». وقال حمد إن الحركة «مستعدة للتعامل في شكل جدي مع أي رؤى وأفكار لفتح المعبر».

وأشار إلى أنه لم تجر أي اتصالات رسمية بين الحركة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية للتنسيق أو وضع آليات فتحه.

ولفت حمد إلى أن حكومة التوافق الوطني «لم تتواصل» مع مسؤولي الحركة العاملين في الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة في قطاع غزة، معتبراً عدم التواصل وعدم الاتفاق حول آلية لتشغيل المعبر «يسببان حالاً من الإرباك». لكن حمد قال إنه «لا توجد تفاصيل واضحة» في شأن الاتفاق الذي أبرمه الأحمدي مع الجانب المصري.

الحياة، لندن، 1/12/2015

#### ١٤. اشتية: إفشال حل الدولتين أفضى لنظام فصل عنصري

رام الله - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح' محمد اشتية، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حول رفضه تحويل أراضي من مناطق (ج) إلى تصنيف (ب)، متوافقة مع سلوكه المتطرف والمدمر لإمكانية حل الدولتين.

وأضاف، خلال لقائه بوفد من حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا، اليوم الاثنين، أن الأراضي التي يتحدث نتانياهو عن إعطائها للفلسطينيين كان من المفترض أن يتم تحويلها قبل سنوات عديدة إلى سيطرة السلطة الوطنية حسب الاتفاقيات الموقعة التي لم تلتزم بها إسرائيل.

وتابع أن إفشال إسرائيل لحل الدولتين وتشجيعها للاستيطان أفضى إلى حالة شبيهة بحالة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، إذا لم نقل أسوأ، فهناك طرق يمنع على الفلسطينيين سلوكها، وحافلات مقتصرة على المستوطنين.

وبحث اشتية مع ضيوفه، آليات تعزيز العلاقات الفلسطينية الجنوب إفريقية المعروفة بمتانتها التاريخية مع منظمة التحرير وحركة فتح، وكذلك حول ترسيخ العلاقات على المستوى الشعبي والاقتصادي، مشيراً إلى أن جنوب إفريقيا كانت من أوائل الدول التي تفاعلت مع المطالب بوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية ومقاطعتها.

كما بحث المجتمعون النموذج الجنوب إفريقي في المصالحة الوطنية وآليات التعويض، متطعين لمساهمة جنوب إفريقيا بالوصول إلى مصالحة فلسطينية تنهي الشق بين شطري الوطن، الذي مضى عليه 8 سنوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 30/11/2015

## ١٥. حماس تدين قرار الاحتلال بشأن قضية أبو خضير

غزة: أدانت حركة حماس، اليوم الاثنين، رفض محكمة إسرائيلية إدانة المستوطن المتهم بحرق الطفل محمد أبو خضير بالقدس.

وعدّ الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي له، هذا القرار بالدليل على عنصرية الاحتلال ورعايته لجرائم المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أبو زهري على حق الفلسطينيين في الدفاع عن نفسه بكل الوسائل الممكنة، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2015/12/30

## ١٦. بدران: مدينة القدس تؤرق الاحتلال وتربك حساباته

الدوحة: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، أن مدينة القدس بخصوصيتها ومكانتها ستؤرق الاحتلال وتربك حساباته خاصة بعد قرار شبابها بالرد على جرائمه المتصاعدة، بعدما قتلت الشاب عباسي مساء أمس، وبرزت صباح اليوم المتهم الرئيس بقضية حرق الطفل محمد أبو خضير.

وشدد بدران، في تصريح صحفي له، على أن مدينة القدس وضواحيها دائماً ما كانت رأس الحربة ضد الاحتلال ومستوطنيه، حيث كانت ولا تزال ضربات مقاومتها الأشد إيلاماً للعدو، والأكثر تأثيراً في مسار الانتفاضة.

ودعا بدران أهالي مدينة القدس وشبابها الثائر إلى كسر الحصار والبطوق الأمني الذي يفرضه الاحتلال عليهم، مؤكداً أهمية تفعيل مقاومة شباب القدس ضمن الانتفاضة، وذلك لدورهم الكبير الذي يكسر شوكة المحتل وسطوته الظالمة، بحسب تعبيره.

وأشار بدران إلى أن استشهاد الأسير المحرر الشاب أيمن عباسي مساء أمس، سيزيد من زخم انتفاضة القدس وحدة المواجهات في وجه جيش الاحتلال، كما سيؤدي إلى ردّ من الشباب المنتفض على جرائم الاحتلال في القدس وباقي أرضنا الطاهرة.

وحياً بدران الدعوات الشبابية والفصائلية إلى تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال، والرد على جرائمه المتواصلة، مشيداً بتمكن شباب المدينة من منع قوات الاحتلال من اختطاف جثمان الشهيد عباسي، بهدف منع تشييعه ومواراته الثرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/30



## ١٧. "فتح": مؤسسات دولة الاحتلال شريكة ومتواطئة في جرائم الإرهاب العنصري

رام الله: اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تبرئة المحكمة المركزية لدولة الاحتلال (إسرائيل) للمتهم الرئيس بقتل الطفل الفلسطيني المقدسي محمد أبو خضير تواطئاً وشراكة في جريمة إحراق طفل فلسطيني وهو حي.

وجاء في بيان للحركة صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الاثنين، "إن مجرد قبول المحكمة طلب هيئة الدفاع النظر بالأهلية النفسية للمجرم الحاخام يوسف حاييم بن دافيد، يكشف لكل باحث عن الحقيقة والعدل في هذا العالم حجم التواطؤ والشراكة في الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بين أركان دولة الاحتلال ومؤسساتها".

وأضافت "فتح": "لا نثق بمحاكم دولة الاحتلال، لأنها قائمة على باطل وأحكامها باطلة، لكن ما يهمنا أن يعلم العالم شبكة العلاقة المنظمة بين مجرمي دولة الاحتلال الذين يتمتعون بغطاء قانوني من أعلى الهيئات والمؤسسات، ويحظون بتخريجات وأحكام براءة، أو غيرها من الإجراءات المشجعة على ارتكاب جرائم أفظع، وهذا فعلاً ما قد تم، حيث جاءت عملية إحراق عائلة الدوابشة في قرية دوما قضاء نابلس بعد اطمئنان المجرمين المستوطنين إلى منظومة الحماية التي توفرها لهم المؤسسات الرسمية والقضائية الإسرائيلية".

وطالبت "فتح" المؤسسات الدولية الحقوقية بوضع النظام القضائي الإسرائيلي تحت المجهر لاكتشاف حجم شراكته في الجرائم ذات الدوافع العنصرية والإرهابية، حيث تحفل سجلات المحاكم الإسرائيلية بأحكام البراءة لمجرمين، يمكن تصنيفهم كمجرمي حرب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/30

## ١٨. "حماس" و"التقدمي": ثورة السكاكين انتصار للقضية الفلسطينية

راشياً: زار وفد من حركة "حماس" رأسه المسؤول السياسي للحركة في البقاع بسام خلف، مركز كمال جنبلاط الثقافي الاجتماعي في راشياً حيث عقد لقاء مع قيادة التقدمي في وكالة داخلية البقاع الجنوبي بحضور وكيل الداخلية رباح القاضي.

وأكدت قيادتا "التقدمي" و"حماس" في بيان، «حق الشعب الفلسطيني في مواجهة إسرائيل التي تغتصب أرض فلسطين». واعتبرت «أن ثورة السكاكين انتصار للقضية الفلسطينية في مواجهة آلة القتل والإجرام الإسرائيلية. وعلى المجتمع الدولي أن ينحاز للحق الفلسطيني، وأهمية التوافق الفلسطيني الفلسطيني لتعزيز قوة الموقف الوطني».

وشدد البيان على أهمية مقارنة الملفات الحياتية المتعلقة بحقوق اللاجئين بمنطق إنساني وأخلاقي، لا سيما على مستوى الطبابة والسكن والخدمات، مقدرين الخطوات الإيجابية التي يقوم بها وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور في الشأن الصحي، والتواصل الدائم لتعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2015/12/1

### ١٩. دلياني يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإخراج المنظمة اليهودية الإرهابية "لهافا" عن القانون

رام الله . فادي أبو سعدى: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني إن منظمة «لهافا» اليهودية المتطرفة تطالب بطرد الفلسطينيين المسيحيين من فلسطين التاريخية. هذه الدعوات أتت ضمن تظاهرة نظمتها المنظمة اليهودية احتجاجاً على فعاليات جمعية الشبان المسيحية في القدس الغربية للاحتفال بعيد ميلاد المسيح عليه السلام.

وحمل دلياني حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو مسؤولية وتبعات هكذا دعوات عنصرية إرهابية لرعايتها المباشرة وغير المباشرة للفكر الصهيوني المتطرف وتوفيرها الغطاء القانوني لمنظمة إرهابية يهودية مثل منظمة «لهافا» التي ثبت تورط أعضائها في عدد من الجرائم الإرهابية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف دلياني «إننا كفلسطينيين مسيحيين لسنا ضيوفاً على أحد في وطننا فلسطين لنتم المطالبة بطردنا منها بل نحن ملح هذه الأرض وجذورها وجزء لا يتجزأ من تاريخها وحضارتها وثقافتها ونضالها ونسيجها الاجتماعي الإسلامي- المسيحي الواحد». وأضاف «هذه الأرض هي أرض مولد المسيح ومهد الديانة المسيحية ومُنطلقها إلى العالم ولن نسمح لمجموعة من الإرهابيين اليهود أن يؤثروا قيد أنملة على رباطنا وصمودنا وتمسكنا بأرضنا في إطار النضال الوطني الفلسطيني».

وطالب دلياني المجتمع الدولي بالتدخل والضغط على دولة الاحتلال لإخراج المنظمة اليهودية الإرهابية «لهافا» عن القانون، مؤكداً أن استمرار مثل هذه المنظمة في ممارسة نشاطاتها بحرية في دولة الاحتلال هو أكبر دليل على رضى حكومة نتنياهو عن سياقها الإرهابي الذي يستمد جذوره من نفس القاعدة الفكرية المُشكلة للائتلاف الحكومي الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

## ٢٠. نتتياهو: التقيت قادة عرباً ومصافحة عباس بروتوكولية.. وانهييار السلطة قد يجلب بديلاً أسوأ

هاشم حمدان: في حديثه مع المراسلين، مساء الإثنين في مؤتمر المناخ في باريس، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو إن مصافحته لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، كانت بروتوكولية، ولا تعكس تغيراً في العلاقات. وقال أيضاً إن انهيار السلطة الفلسطينية قد يجلب بديلاً أسوأ. كما أشار إلى أنه التقى قادة عرب، بينهم ممن ليس لـ"إسرائيل" علاقات مع بلادهم.

ورفض نتتياهو التطرف مباشرة إلى جلسة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بهذا الشأن، الأسبوع الماضي، بيد أن موقفه كان مختلفاً عن موقف بعض الوزراء الذين ادعوا أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يخدم المصالح الإسرائيلية، ولذلك يجب عدم منع حصول ذلك. ونقل عنه قوله إنه لا يتمنى انهيار السلطة الفلسطينية. وإن "إسرائيل" تحاول القيام بإجراءات تمنع حصول مثل هذا السيناريو، بيد أنه رفض تقديم تفاصيل بشأن هذه الإجراءات. وقال إن "وجود بديل سيئ (السلطة الفلسطينية) لا يعني أننا لن نتلقى بديلاً أسوأ. ولكن يجب أن يأتي التغيير في قيادة السلطة الفلسطينية".

يشار إلى أنه خلال التقاط الصور الجماعية لرؤساء الدول الذين شاركوا في مؤتمر المناخ، وضع المضيفون كلا من عباس ونتتياهو في صف واحد يفصل بينهما رئيس حكومة نيوزيلاند، جون كي. وبعد انتهاء التصوير تصافح الاثنان وتبادلا بضع كلمات مجاملة، للمرة الأولى منذ أيلول/سبتمبر 2010. وفي تعقيبه على المصافحة، قال نتتياهو إنها حصلت كجزء من قواعد البروتوكول، ولا تشير إلى أي تغيير في العلاقات بينهما. وقال "هناك بروتوكول دبلوماسي، وأنا أتصرف كما هو متبع. وأضاف أنه "من المهم أن يرى العالم أننا على استعداد للتحدث مع الفلسطينيين، ولكن ليس لدينا أوامم بشأن أبو مازن". على حد تعبيره.

وقال نتتياهو إنه خلال محادثة استمرت 10 دقائق مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال له "أنظر كيف يواصل أبو مازن التحريض". وأضاف أنه قال لأوباما إن "الخطوة الأولى للسلام هي وقف التحريض ووقف الإرهاب". وبحسبه فإنه على عباس أن يوقف التحريض ونشر الأكاذيب. وقال إن أوباما أبلغه بأنه ينوي التحدث مع عباس بهذا الشأن، وأنه يتفق معه بشأن ضرورة وقف التحريض. كما أفادت تقارير إسرائيلية أن نتتياهو قد تباحث مع الرئيس الفرنسي بشأن الوضع في سورية، ومحاولات التوصل إلى تسوية سياسية تنهي القتال فيها، وشدد على "المصالح الإسرائيلية في سورية". وعلم أن نتتياهو التقى عدداً من الزعماء، إلى جانب أوباما وبوتين وهولاند، بينهم رئيس حكومة كل من الهند وكندا وأستراليا والنرويج وبريطانيا، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وآخرين.

وفي حديثه مع المراسلين، قال نتتياهو إنه اجتمع من وراء الكواليس مع عدد من القادة العرب، الذين توجهوا إليها وتحدثوا معه. ورفض نتتياهو الإدلاء بأسمائهم. ونقل عنه قوله إن "قادة عرباً توجهوا

إليه أمام نواظر العالم وصافحوه". وأضاف أنه لا يقصد الذين يوجد لـ"إسرائيل" علاقات مع بلادهم فقط، وإنما آخرين، وأن أحدهم أبلغه بتقديره للخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدة.

عرب 48، 2015/12/1

## ٢١. يعلون: لا إشارات على تراجع موجة الاحتجاجات الحالية

نشرت الأيام، رام الله، 2015/12/1، من القدس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون قال في مستهل جلسة عقدها، أمس، لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: أي مظهر أو إشارة على تراجع أو توقف موجة الاحتجاجات الحالية لم تلوح في الأفق. وأضاف يعالون: "تستخدم كافة الوسائل المتوفرة لدينا والجيش يواصل العمل على وقف هذه الموجة وهو مستعد لمواجهة كافة التطورات وأي تصعيد". وأضافت السبيل، عمان، 2015/12/1، دعا موشيه يعالون السلطة الفلسطينية إلى الكف عن التحريض ضدّ "إسرائيل"، وإلى استنكار العمليات التي ينفذها فلسطينيون، التي تهدد السلطة الفلسطينية أيضاً، على حد قوله. وطالب السلطة بالتوقف عن دعم "الافتراءات والروايات الكاذبة"، وكان الجنود الإسرائيليون يقومون بإعدام مرتكبي العمليات، وفق تعبيره.

## ٢٢. مقتل 20 إسرائيلياً منذ انطلاقة انتفاضة القدس

الخليل: قال مركز "القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي" إن عدد العمليات التي نفذها الفلسطينيون، مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي تجاوز 175 عملية ضدّ أهداف تابعة للاحتلال الإسرائيلي، أوقعت خلالها 20 قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من 300 إصابة.

قدس برس، 2015/11/30

## ٢٣. الخارجية الإسرائيلية تهدد بعرقلة المشاريع الأوروبية المقدمة للفلسطينيين

القدس: هددت "إسرائيل"، يوم الاثنين، بمراجعة تعاونها بخصوص مشاريع للاتحاد الأوروبي تعود بالنفع على الفلسطينيين في الضفة الغربية بسبب قرار الاتحاد الأوروبي إلزام منتجي البضائع الواردة إليه من مستوطنات يهودية في أراض تحتلها "إسرائيل" بوضع ملصقات تشير لهويتها. وبدأ المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون وكأنه يوسع نطاق الخطوات الإسرائيلية ضدّ الاتحاد الأوروبي - وهو من كبار المانحين للسلطة الفلسطينية - بالقول إنها قد تستبعد من بعض المبادرات الساعية لتحسين حياة الفلسطينيين. وقال "صحيح أنه لا توجد عملية سلام.. لكن الاتحاد الأوروبي يرغب في الانخراط في مجموعة متنوعة من المشاريع.. بعضها يتعلق بحياة الفلسطينيين مع كل

هذه المشاريع فإننا سنحتاج لإعادة النظر في جدوى اعتبار الاتحاد الأوروبي شريكا مع استمراره في استخدام إجراءات تمييز ومقاطعة ضد دولة إسرائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

#### ٢٤. اللجنة اللوائية في القدس تبحث إقامة مشروع استيطاني ضخم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: بحثت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في مدينة القدس المحتلة، التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، أمس الاثنين، إقامة مشروع استيطاني ضخم. وعقد الاجتماع دون الكشف عن نتائجه، لبحث إقامة مشروع استيطاني ضخم يطلق عليه اسم "بيت هليبا"، ويشمل مركزاً سياحياً ومكاتب يجري التخطيط لبنائه قبالة حائط البراق في البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه تمّ وضع هذا المخطط الاستيطاني منذ فترة طويلة، وكان قد تقرر بحثه مرتين في الماضي لكن حكومة "إسرائيل" امتنعت عن المصادقة عليه لأسباب سياسية، إلى جانب كون الموقع المخطط إقامة هذا المشروع عليه يعتبر موقعا حساسا.

الرأي، عمان، 2015/12/1

#### ٢٥. تطورات جديدة في قضية أمنية ذات صلة بالإرهاب اليهودي

هاشم حمدان: قالت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، مساء يوم الإثنين، إن تطورات جديدة طرأت على "قضية أمنية" عصفت مؤخراً بـ"إسرائيل". وبحسب القناة الثانية فقد حصل "تحول درامي وملموس" مؤخراً في إحدى القضايا التي تتم معالجتها في الآونة الأخيرة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية. وأشارت إلى أن الشرطة والشاباك أجريا مؤخراً سلسلة مباحثات حققت تقدماً ملموساً. كما أشارت إلى أنه تمّ فرض أمر منع نشر على تفاصيل القضية. وبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن أمر حظر النشر سوف ينتهي في الأيام القليلة، وعندها يمكن الكشف عن التفاصيل الجديدة.

عرب 48، 2015/11/30

#### ٢٦. خلفية الطعن في القدس جنائية على الأرجح

رامي حيدر: قالت مصادر طبية إسرائيلية إن مستوطناً يبلغ من العمر 25 عاماً، أصيب صباح اليوم الثلاثاء بطعنة في حي "بيت إسرائيل" في مدينة القدس، ولم تحدد خلفية الطعن. وترجح الشرطة الإسرائيلية أن خلفية الحادثة جنائية، لكنها أعلنت أنها ستستمر بالتحقيق لحين إثبات ذلك.

فيما ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية أنها عملية طعن على خلفية قومية، مستندة إلى المصاب الذي وصفت إصابته بالطيفة، والذي قال إنه تعرض لطعنة من عربي في مدينة القدس. واعتقلت شرطة الاحتلال شاباً فلسطينياً في محطة الحافلات المركزية في مدينة القدس، لكنها لم تذكر إذا ما كان الاعتقال ذو صلة بالطعن أم لا.

عرب 48، 2015/12/1

## ٢٧. "القائمة المشتركة" تدين التقرير التحريضي على التجمع وقيادته

تحرير هاشم حمدان: دانت القائمة المشتركة، التقرير التحريضي والاقتراضي الذي، نشرته القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء السبت، عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي وقيادته. وأكدت القائمة المشتركة أن التقرير ينسجم ويتناغم مع التحريض المنهجي والمسموم للحكومة الإسرائيلية على الأقلية العربية وقياداتها، الذي يقوده ويوجهه بنيامين نتنياهو شخصياً، حيث يستغل كل فرصة للانفلات بالتحريض على الحركات السياسية العربية، ووصل الأمر حدّ إخراج الحركة الإسلامية عن القانون في قرار جائر وتعسفي.

عرب 48، 2015/11/30

## ٢٨. موقع "ريشت بيت": أوساط قضائية إسرائيلية تعارض الإبعاد إلى غزة

الوكالات: أوصت جهات قضائية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال بعدم إبعاد المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وذلك لعدم جدوى مثل هذا الإجراء والضرر الكبير الذي يلحقه بصورة "إسرائيل"، وفقاً لما كشفه، أمس، موقع "ريشت بيت" العبري. ونقل الموقع عن مصدر أمني وصفه بالرفيع قوله: "اتخذنا فيما مضى مثل هذا الإجراء لكنه لم يثبت جدواه ولم يساهم في خفض مستويات الإرهاب". وعلق وزير الدفاع موشيه يعلون على هذه التقرير بالقول: إن الإبعاد إلى قطاع غزة أحد الخطوات والإجراءات الخاضعة حالياً للدراسة والبحث إلى جانب إجراءات أخرى.

الأيام، رام الله، 2015/12/1

## ٢٩. منظمة "هافا" اليهودية العنصرية تدعو لطرده المسيحيين الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: طالبت منظمة "هافا" اليهودية المتطرفة العنصرية بطرده الفلسطينيين المسيحيين من فلسطين التاريخية.



وجاءت هذه المطالبات خلال تظاهرة نظمتها المنظمة اليهودية احتجاجاً على فعاليات جمعية الشبان المسيحية في القدس الغربية للاحتفال بعيد ميلاد المسيح.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

### ٣٠. "النيابة الإسرائيلية" ترفض اعتبار مصطلح "الموت للعرب" تحريضاً

الناصرة: رفضت ما تسمى "نيابة الدولة" الإسرائيلية طلب مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الداخل، بفتح ملف تحقيق ضدّ القائمين على لعبة حاسوب عنصرية تحريضية تحت اسم "اضرب المخرب" بادعاء "انه لا يوجد أي مبرر لفتح تحقيق جنائي ضدّ مطوّري اللعبة وضد إدارة موقع "يلدوس" الذي نشر اللعبة. و"وصلت النيابة إلى هذه القناعة رغم أن الحديث يدور عن لعبة تحوي مضامين فظة، تخرج عن الإطار المألوف، خاصة أن الحديث يدور عن لعبة أولاد". حسبما جاء في الرسالة التي وصلت مؤسسة ميزان رداً على توجه الأخيرة إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين وللقيام بأعمال مفتش عام الشرطة بنتسي ساو.

وجاء في رد النيابة الإسرائيلية وتفسيرها لرفض الشكوى المقدمة من قبل ميزان: "أنه بالنسبة لجنة التحريض للعنصرية، فإن الموقع المذكور لا يتطرق إلى "العرب"، إنما هو موجه وبشكل مباشر لل"مخربين". وأن الشخصيات الواردة في اللعبة، رغم أنها تحمل ملامح عربية، وتتميز بشكل واضح كشخصيات مخربين، وكلهم يحملون أسلحة من أنواع مختلفة، رغم كل ذلك فإنني لا اعتقد أن اللعبة تدعو للعنصرية ضد المجتمع العربي في البلاد أو خارجها". على حد زعم النيابة العامة.

وتضيف النيابة في ردها: "أن استعمال مصطلح "الموت للعرب" من الممكن أن يقود لارتكاب مخالفة التحريض للعنصرية، لكن من مجمل الظروف الواردة في هذه الحالة فإن استعمال هذا المصطلح تم على يد متصفح الموقع وليس من قبل القائمين على الموقع. وأنه من خلال ما رشح في وسائل الإعلام فإن المتصفحين هم من سمو أنفسهم بمصطلح "الموت للعرب"، وأن إدارة الموقع قد حذفت هذا المصطلح من قائمة المعقبين على اللعبة". كما جاء.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

### ٣١. أيمن عودة في زيارة رسمية هي الأولى لواشنطن

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية أن رئيس القائمة المشتركة العضو العربي في الكنيست الإسرائيلية أيمن عودة، من المقرر أن يغادر الليلة القادمة متجهاً إلى الولايات المتحدة، تلبية لدعوة رسمية - هي الأولى من نوعها - لزيارة البيت الأبيض والكونجرس

الأمريكي. وأشارت الصحيفة إلى أن عودة سيلتقي مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض، بالإضافة إلى حفلة خاصة على شرفة بدعوة من الملياردير الأمريكي دانيال ابراهامز، يُدعى إليها سفراء العشرات من الدول الممثلين في الولايات المتحدة، ومن بينهم الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

### ٣٢. يعلون: بطاريات الصواريخ الروسية في سورية لا تهدد طائراتنا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن بطاريات الصواريخ الروسية (إس 400) في سورية، لا تهدد الطائرات الإسرائيلية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن يعالون قوله، يوم الإثنين خلال جولة في مركز للتجنيد في تل هشومير، رداً على سؤال بشأن هذه البطاريات: "إنها لا تهدد الطائرات الإسرائيلية، ولا تضع قيوداً على حرية التحليق الإسرائيلية". وأضاف: "إن هناك تفاهماً بين إسرائيل وروسيا بهذا الصدد".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/30

### ٣٣. مستوطنو "بسغات زئيف": الفلسطينيون يسلطون علينا أضواء الليزر

رام الله - فادي أبو سعدى: قال مستوطنون في القدس المحتلة أنهم يعانون من الإزعاج المتكرر من جهة الإحياء الفلسطينية التي يقوم شبانها بتسليط إشعاع ليزر أخضر يبهر أنظار السائقين. وحسب أقوال السكان فإنه إلى جانب الخطر الذي يشكله هذا الوهج على القرنية فإن السياقة معه تصبح بالغة الخطورة، خاصة وأن التوهج يأتي من مسافة عدة مئات من الأمتار فقط. وتتركز هذه الظاهرة في عدة شوارع في حي بسغات زئيف المجاورة لمخيم شعفاط. لكنه تمّ أيضاً تلقي شكاوى مماثلة من جهة قرية حزمة. وقال سكان الحي الشرقي من بسغات زئيف أنهم يعانون من هذا التوهج منذ عدة أشهر. وتوجه المستوطنون إلى الشرطة في هذا الموضوع لكن الظاهرة وبدلاً من أن تتوقف ازدادت.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

### ٣٤. استقالة عضو كنيسة لشبهات حول تحرشه جنسياً بموظفات

قدّم عضو الكنيسة عن حزب البيت اليهودي يانون مغال استقالته لرئيس الحزب نفتالي بينت، بعد العديد من الفضائح التي لاحقته بسبب تحرشات جنسية بموظفات أيام عمله السابق. وفور عودته إلى "إسرائيل" أرسل مغال رسالة استقالته من عضوية الكنيسة التي قال فيها إنه بسبب تضرر

العديد من الناس من تصرفاته في الماضي، قرر الاستقالة من الكنيست، مع أنه واثق ألا مخالفة جنائية في تصرفاته.

المستقبل، بيروت، 2015/12/1

### ٣٥. جيش الاحتلال يحيل الدبابة "ميركافا 2" للتقاعد ويحولها لناقلات جند

غزة - أشرف الهور: كشفت تقارير إسرائيلية أن قيادة جيش الاحتلال قررت رسمياً إحالة الدبابات من نوع "ميركافا 2" إلى التقاعد، وتحويلها إلى ناقلات جند، بعد فشل الناقلات السابقة في الحرب الأخيرة على غزة صيف 2014.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة "جيروساليم بوست" الإسرائيلية أن جيش الاحتلال سيبدأ بالتخلي عن هذا النوع من الدبابات، على أن تستخدم في مهام مراقبة الحدود من قبل جيش الاحتياط، خلال فترة الحروب. ونقلت الصحيفة عن ديفر أدري المسؤول عن مدرسة تدريب الجنود، أنهم سيستخدمون دبابات "ميركافا 3"، و"ميركافا 4" في العمليات العسكرية، وسيتم استخدام العديد من هذه الدبابات كناقلات للجنود، ولنقل الجنود المصابين. وأضاف "الجيش توقف عن تدريب الجنود على هذا النوع من الدبابات، وسيتم تدريبهم فقط على الأنواع الحديثة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

### ٣٦. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 2,500 مواطناً منذ تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله: قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 900 مواطن خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2015.

جاء ذلك في التقرير التوثيقي الذي أصدره النادي، مساء يوم الاثنين، وتناول فيه أبرز الإحصائيات والأحداث والانتهاكات المتعلقة بالحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال هذا الشهر. رصد نادي الأسير اعتقال الاحتلال لـ 914 مواطناً خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، منها اعتقال 29 فتاة وسيدة، 40% منهم أطفال، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين منذ بداية الأحداث الجارية في الأول من تشرين الأول الماضي إلى قرابة 2500 معتقل، مع الإشارة إلى أن الإحصائية تشمل جميع من تعرّضوا للاعتقال، حتى وإن تمّ الإفراج عنهم لاحقاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/1

### ٣٧. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أنحاء الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، 10 مواطنين بينهم أشقاء، عقب مدهامة عددا من منازل المواطنين في محافظة الخليل. وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات سعير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، وعلى مدخل مخيم الفوار، وعملت على إيقاف المركبات وتفريشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال 4 شبان في محافظة جنين. ومن مدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، مواطنا أثناء تواجده على طريق نابلس- رام الله الرئيس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/1

### ٣٨. "الضمير": قرار المحكمة الإسرائيلية المركزية بشأن جريمة أبو خضير يمهد لتبرئة المتهمين

قال الباحث في حقوق الإنسان في مؤسسة "الضمير" رائد جاد الله، في حديث لـ"القدس" دوت كوم، إن قرار المحكمة الإسرائيلية المركزية "يمهد لتبرئة المتهمين في جريمة حرق الطفل محمد أبو خضير رغم بشاعتها ورغم اعترافهم بارتكابها، وذلك استنادا إلى تقرير طبي مشكوك في مصداقيته". وأشار جاد الله إلى "تواطؤ بين المراكز النفسية والشرطة الإسرائيلية والمحاكم الإسرائيلية لإصدار مثل هذه التقارير الطبية" موضحا أن "هناك حالات أخرى سابقة تم فيها تبرئة متهمين إسرائيليين من جرائم قتل فلسطينيين من خلال إصدار تقارير طبية تشير إلى عدم أهلية القتلة نفسيا". وأوضح أن "القرار يكشف عنصرية قوانين الاحتلال في التعامل مع الفلسطينيين، من خلال فرض أقصى العقوبات عليهم وعلى عائلاتهم أيضا، بينما تتم تبرئة القاتل الإسرائيلي أو إصدار حكم مخفف ضده".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

### ٣٩. والد الشهيد أبو خضير: نحن نعول على المحكمة الإلهية كي ينتقم من القتل

قال المحامي مهند جبارة لـ"الأيام": لقد أدانت المحكمة في قرار من 40 صفحة الإسرائيليين الثلاثة بقتل الفتى أبو خضير، ولكنها قالت إنها تريد التأكد من الأهلية العقلية لهم. وأضاف: "المفاجأة هي أن محامي الدفاع عن المتهم البالغ (بوسيف بن دافيد) وهو المتهم الرئيسي في القضية، قدم، يوم الخميس الماضي، تقريراً طبياً عن الوضعية النفسية، يدعي فيه أنه يعاني من

اضطرابات نفسية، وهو الأمر الذي لم يقدم عليه المحامي طوال فترة المحكمة التي استمرت سنة ونصف السنة، وبالتالي فإنه بموجب القانون الإسرائيلي لا يمكن إدانته قبل التحقق من أهليته للمحاكمة.

وأضاف: في ضوء ذلك فإن القاضي قال في قراره: إن بن دافيد ارتكب الجريمة كاملة ولكنه أرجأ النطق بالحكم ضده حتى التأكد من فحوى التقرير في العشرين من شهر كانون الأول (الجاري). وتابع جبارة: فيما يتعلق بالمتهمين القاصرين فقد أدانها القاضي الإسرائيلي بالقتل ولكن أيضاً طلب عرضهما على ضابط سلوك للتأكد من أهليتهما. وأشار جبارة إلى أن "القاضي قرر النطق بالحكم يوم 13 كانون الثاني/ يناير المقبل بمعنى أنه في هذه الجلسة فإن القاضي سيحدد عدد سنوات الحكم".

وقال: "أتوقع أنه في حال اتخذ القاضي قراره بشأن بن دافيد حتى 20 كانون الأول/ ديسمبر (الجاري) فإنه على الأرجح سيتم النطق بالحكم ضده أيضاً في جلسة 13 كانون الثاني، وفي حال تم ذلك فإن من المؤكد ألا يكون الحكم ضده أقل من سجن مدى الحياة".

واستغرب حسين أبو خضير، والد الشهيد، القرار، وقال للصحافيين بعد قرار المحكمة: نحن لا نعول على هذه المحكمة الإسرائيلية، لأنها تقول إن المجرم مدان وغير مدان، فنحن نعول على المحكمة الإلهية كي ينتقم منهم ربنا إن شاء الله. وأضاف: المحكمة أدانت المجرمين الثلاثة ولكن الإدانة غير كاملة، فلا توجد عقوبة قطعية حتى الآن وهذه الأعياب إسرائيلية تستخدمها المحاكم ضد شعبنا، وخطوتنا القادمة ستكون التصعيد باتجاه المحكمة الجنائية الدولية، سنقاضي هؤلاء النازيين في المحكمة الجنائية الدولية وفي نهاية الأمر سنقاضيهم عند رب العالمين.

الأيام، رام الله، 2015/12/1

#### ٤٠. مواجهات في عدة أحياء والاحتلال يهدم ما تبقى من منزل الشهيد أبو جمل

"الأيام"، و"فا": شيع مئات المواطنين، بعد منتصف ليلة أول من أمس، الشهيد أيمن العباسي في حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وقد حاولت سلطات الاحتلال الوصول إلى جثمان عباسي بعد استشهاده بإصابته برصاصة في صدره ولكن الشبان في الحي تمكنوا من إخفاء الجثمان.

وكان العباسي استشهد بالرصاص الحي الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

وشهد رأس العامود وسلوان وقرية العيسوية، نصره للشهيد العباسي، فيما اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد غسان أبو جمل في قرية جبل المكبر لهدم ما تبقى منه.  
وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال برفقة طواقم خاصة اقتحمت، عصر أمس، منزل الشهيد أبو جمل مرتين، وشرعت بهدم ما تبقى منه (السقف والجدران).  
من جهتها، رصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين 22 أسيراً وأسيرة جرى اعتقالهم على يد سلطات الاحتلال بعد إطلاق النار عليهم وإصاباتهم، وبعضهم ما زال يقبع في المستشفيات الإسرائيلية وعدد منهم ما زال في وضع صحي حرج.

الأيام، رام الله، 2015/12/1

#### ٤١. لجنة المقاطعة تدين التطبيع الإماراتي مع "إسرائيل" وتناشد قوى الخليج الحية الوقوف في وجهه

رام الله - فادي أبو سعد: دانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، وهي أكبر تحالف مجتمعي وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) الفصل الجديد والخطير من التطبيع الإماراتي الرسمي مع إسرائيل. ودعت الشعب الإماراتي الشقيق للضغط بشتى الوسائل السلمية المتاحة من أجل وقف هذه الهرولة الإماراتية الرسمية تجاه بناء علاقات مع دولة الاحتلال والأبارتهايد، خاصة بعد بيان صادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) يفيد أن الإمارات العربية المتحدة ستستضيف ممثلة إسرائيلية رسمية في مقر الوكالة في أبو ظبي.

واعتبرت اللجنة أن خطورة فتح هذه الممثلة الإسرائيلية في أبو ظبي لا تقتصر فقط على الضرب بعرض الحائط بتاريخ دعم شعب الإمارات الشقيق وحكوماتها المتعاقبة للقضية الفلسطينية ولمقاطعة إسرائيل، بل تكمن كذلك في كونها خطوة نوعية على طريق بناء علاقات دبلوماسية رسمية كاملة بين الإمارات وإسرائيل. فهذه الممثلة ستكون أول ممثلة دائمة على مستوى دبلوماسي لإسرائيل في دول الخليج العربي.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

#### ٤٢. الاحتلال يختطف طفلاً من مخيم قلنديا شمال القدس

أكدت مصادر محلية في القدس أن قوة خاصة من جيش الاحتلال اختطفت الليلة الماضية، الطفل وجيه هيثم الخطيب (14 عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، واقتادته إلى جهة مجهولة.



وكانت قوات الاحتلال احتجزت أقارب الطفل الخطيب عند حاجز قلنديا العسكري، واشترطت تسليم الطفل وجيه نفسه حتى تطلق سراح أقربائه.

السبيل، عمّان، 2015/12/1

#### ٤٣. إضراب تجاري وحداد ومواجهات مع الاحتلال بسلوان

شهدت بلدة سلوان بالقدس المحتلة أمس الاثنين إضرابًا تجاريًا وحدادًا على روح الشهيد أيمن العباسي (17 عامًا) الذي استشهد برصاص الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية خلال مواجهات في حي رأس العامود. وقال الناشط المقدسي فخري أبو دياب أن البلدة بكافة أحيائها شهدت منذ الصباح حدادًا وإضرابًا تجاريًا عبر إغلاق أبواب كافة المحلات التجارية، وتعطيل العملية التعليمية في العديد من المدارس، احتجاجًا على استشهاد الفتى العباسي.

وأوضح أن قوات الاحتلال أغلقت كافة مداخل ومخارج البلدة، ونصبت المتاريس والحوجز الحديدية داخل أزقتها وشوارعها لمنع امتداد المواجهات التي شهدتها البلدة منذ مساء الأحد.

وأفاد أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في حي رأس العامود بالبلدة، أطلقت خلالها القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، مما أدى لوقوع حالات اختناق، كما استهدفت تلك القوات المنازل في الحي. ووصف أبو دياب الوضع في سلوان بأنه "مشحون ومتوتر للغاية"، في ظل استمرار إغلاق البلدة، وانتشار القوات الخاصة والمستعربين بداخلها.

وكان الفتى أيمن العباسي استشهد مساء الأحد برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في حي رأس العامود ببلدة سلوان. وحاول الاحتلال احتجاز جثمانه ومعرفة مكانه، إلا أن عائلته قامت بإكرامه بأن ألقت نظرة الوداع عليه في بيته، ثم الصلاة عليه وتشجيع جثمانه في جنازة تليق بالشهيد. وعقب الإعلان عن استشهاد العباسي اندلعت مواجهات عنيفة في حي عين اللوزة ببلدة سلوان بين الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال التي اقتحمت مركز عين اللوزة الطبي، واحتجزت هويات الطاقم الطبي، كما احتجزت هويات بعض الشبان المتواجدين في المنطقة.

السبيل، عمّان، 2015/12/1

#### ٤٤. هيئة شؤون الأسرى: 22 مصابا تم اعتقالهم خلال الانتفاضة الشعبية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن 22 أسيرا وأسيرة اعتقلتهم سلطات الاحتلال بعد إطلاق النار عليهم وإصابتهم، بعضهم ما يزال يقبع في المستشفيات الإسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/30

#### ٤٥ . مؤتمر فلسطين في الولايات المتحدة يسائل الحاضر والمستقبل

شيكاجو - عبد الجليل البخاري: بين السعي لربط الجيل الفلسطيني في أمريكا بقضيته الأم، ومناقشة عدد من القضايا العربية الراهنة، حاول المؤتمر السنوي الثامن لفلسطين في أمريكا الشمالية والذي احتضنته مدينة شيكاغو بولاية إلينوي، طرح عدد من الأسئلة واستعراض نقاشات للخروج بمجموعة من التصورات.

ففي أجواء اختلطت فيها النقاشات الأكاديمية من خلال مشاركة شخصيات سياسية عربية ومفكرين وإعلاميين، بأخرى ثقافية واجتماعية من خلال أروقة فنية استحضرت للزائرين الهوية والحياة الفلسطينية، كان هناك إجماع بأن القضية ما زالت تفرض نفسها في الواقعين العربي والدولي. وفي هذا الصدد لم يخف صلاح سرور رئيس المؤتمر -الذي أشرفت عليه منظمة "مسلمي أمريكا من أجل فلسطين"- في تصريحه للجزيرة نت، القول إن هدف اللقاء استحضار الرواية الفلسطينية لمواجهة تدليس الاحتلال الإسرائيلي والصهيونية لطمس القضية الفلسطينية وتغيير الحقائق التاريخية المرتبطة بها.

وأكد سرور أن المؤتمر يأتي أيضا لمواكبة ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة، وإعادة الرواية الفلسطينية الحقيقية إلى الرأي العام الأمريكي لدعم الموقف الفلسطيني في الولايات المتحدة في مواجهة الاحتلال والصهيونية العالمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/1

#### ٤٦ . المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي: الفيلم وثيقة تاريخية وشرطه الأساسي هو الحرية

تولوز - سليم البيك: ضمن عروض (سينما فلسطين) التي نظمتها جمعية "هنا، هناك، هنالك" في مدينة تولوز في النصف الثاني من شهر أكتوبر/تشرين الأول، عُرضت ثلاثة أفلام للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، هي "عرس في الجليل" و"الذاكرة الخصبة" و"حكاية الجواهر الثلاث" في "سينماتيك تولوز"، وكان خليفي الضيف الرئيسي للدورة الحالية من العروض. التقيناه إثرها وقبل عودته إلى بروكسل، مكان إقامته، فكان هذا الحوار عن اللغة والسلطة والحرية والسينما.

وقال خليفة في حوار أجري معه: في تاريخ السينما السوفييتية، المخرجون المعارضون كان مهمهم الوحيد أن ينجزوا أفلامهم، والتاريخ هو ما سيتكفل بعرضها، وهذا حال أفلامي، إن عُرضت كما هي، جيد. وإن لا، سيأتي وقتها، بعد مئة سنة أو مئتين. حين يرغب أحدهم بمشاهدة حياة الفلسطينيين في زمن معين سيشاهدون هذه الأفلام. مثلاً فيلم "حكاية الجواهر الثلاث"، إن أراد الجيل

الحالي في غزة معرفة حال أهلهم في التسعينيات، سيكون ذلك من خلال الفيلم. وكذلك في "عرس في الجليل"، فإن وضعت الكاميرا الآن في مواقع التصوير ذاتها ستجد أن البلد كلها تغيرت، صارت مستعمرات. الفيلم هو وثيقة تاريخية بهذا المعنى. وإن أردت ربط نفسي بأي سلطة أفقد حرّيتي. لي الحق في التفكير بحريّة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

#### ٤٧. وزارة المياه بالأردن توقع اتفاقية مع الجانب الإسرائيلي والفلسطيني لطرح عطاء أولى مراحل "ناقل البحرين"

عمان-كمال زكارنة: أعلنت وزارة المياه والري أمس في الصحف المحلية والعالمية طرح عطاء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ناقل البحر الاحمر -الميت لاستدراج عروض التأهيل من قبل مقاولي الشركات المحلية والدولية

وقد اعلنت الوزارة كافة التفاصيل الفنية للمشروع وتوقيعها للاتفاقية مع الجانب الاسرائيلي والفلسطيني وفق ما تنص عليه الالتزامات الدولية والالتزام مع الدول الممولة والمانحة والقطاع الخاص لضمان ايجاد تمويل لتنفيذ المشروع وكذلك تزويد الاشقاء الفلسطينيين بواقع (30) مليون م3 اضافية من المياه الصالحة للشرب في وقت احوج ما يكون الاشقاء في فلسطين لكل قطرة ماء ولكل دعم.

الدستور، عمان، 2015/12/1

#### ٤٨. لبنان: وقفات تضامن مع انتفاضة القدس ودعماً للأسرى الفلسطينيين ضدّ الاحتلال الصهيوني

تواصلت في العديد من المناطق، ولمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ذكرى التقسيم، النشاطات والاحتفالات في وقفات تضامن مع انتفاضة القدس ودعماً للأسرى الفلسطينيين ضد الاحتلال الصهيوني.

في طرابلس (المستقبل)، أقيمت في نقابة محامي طرابلس والشمال، وقفة تضامنية بحضور نقيب المحامين فهد المقدم، محمد كمال زيادة ممثلاً وزير العدل اللواء أشرف ريفي، النقيب السابقين انطوان عيروت وخذون نجا، وفد الفصائل الفلسطينية في الشمال برئاسة مسؤول فصائل منظمة التحرير وحركة فتح في الشمال ابو جهاد فياض.

من جهة أخرى، خصصت الشبكة المدرسية لصيدا والجوار(المستقبل)، درساً نموذجياً لطلابها عن القدس وفلسطين. وقام معلمو ومعلمات التربية الوطنية والدينية بشرح تاريخ فلسطين والقدس وما

تحتزنه من تراث روحي وانساني، واستعراض المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ النكبة وحتى اليوم والانتفاضات دفاعا عن الأرض والمقدسات بوجه الاحتلال والتهويد الاسرائيلي. واستضاف تلامذة مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري زملاء لهم من مدرستي رفيديا ودير القاسي التابعتين لوكالة الأونروا خلال درس نموذجي حول مجسم للأقصى وقبة الصخرة توسط قاعة مجمع البهاء بعنوان "القدس درسنا الأول والأبدي" شارك فيه رئيس بلدية صيدا محمد السعودي ومدير التعليم في الأونروا في منطقة صيدا محمود زيدان بحضور مديرة البهاء وداد النادي ومنسق عام الشبكة المدرسية نبيل بواب.

وقام طالبان من مدرستي رفيديا ودير القاسي بتقليد السعودي وزيدان الكوفية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2015/12/1

#### ٤٩ . "قدس نت": المكتب الإسرائيلي بأبوظبي ثمة سنوات من التطبيع.. القصة كاملة

خاص- رام الله -هيثم فيضي: أثار الخبر الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن قرب وصول بعثة دبلوماسية إسرائيلية لافتتاح مفوضية معتمدة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "أيرينا" في أبوظبي، موجة من الانتقادات الحادة ضد إجراءات الدولة الخليجية التطبيعية التي تجمعها بالاحتلال الإسرائيلي.

وبين الخبر الذي نشرته "هآرتس" اتفاق الإمارات مع "إسرائيل" لدعم ترشيح أبوظبي في 2010 لكي تستضيف المقر الدائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة في الإمارة، مقابل عدم اعتراض الإمارات أو منعها لأي نشاط أو زيارة للوفود الإسرائيلية إلى الإمارات في أي وقت لاحق.

وعلى الرغم من وجود قانون إماراتي يجرم التطبيع والتعامل مع الاحتلال، بالإضافة إلى التزام الإمارات ببنود المبادرة العربية التي تنص على عدم السماح بالتطبيع مع الاحتلال أو السماح باستقبال أي جواز سفر إسرائيلي طالما لم تمنح "إسرائيل" الشعب الفلسطيني كافة حقوقه، فإن الدولة الخليجية تملك علاقات يمكن وصفها بالجيدة تجمعها مع "إسرائيل" على المستوى السياسي.

وترصد شبكة قدس الإخبارية في هذا التقرير تطور للنشاطات التطبيعية التي جرى الإعلان عنها بين الدولتين منذ عام 2009، وتحديدًا بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي الأول على قطاع غزة مطلع ذلك العام.

مباشرة وبعد نهاية العدوان الذي أودى بحياة قرابة الألف فلسطيني. منحت الإمارات لاعب تنس إسرائيلي تأشيرة دخول للمشاركة في بطولة دبي للتنس، وفق ما كشفت صحيفة الجارديان البريطانية في حينه.

لحق ذلك رفع علم "إسرائيل" بشكل رسمي في أبوظبي خلال اجتماع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وذلك بمشاركة مسؤولين إسرائيليين حسب ما أعلنت بي بي سي في حينه كذلك، وهي الوكالة ذاتها التي رعت الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي لفتح مكتب التمثيل في أبوظبي.

ولكن الحدث الأبرز في مسلسل التطبيع مع الاحتلال كان في أوائل 2010، حين أصبح وزير البنية التحتية الإسرائيلي حينها عوزي لنداو، أول وزير إسرائيلي يزور الإمارات رسمياً وعلنياً. ويعد لنداو من أبرز قيادات حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه أفيغدور لييرمان صاحب المواقف شديدة التطرف والداعية لقتل الفلسطينيين وإبادتهم وطردهم.

بعد ذلك بثلاثة أيام، نفذت وحدة إسرائيلية عملية اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح داخل فندق في دبي، وقد تبع ذلك إطلاق رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان تصريحات هاجم فيها "إسرائيل" بشدة". لكن رغم الانتهاك الإسرائيلي الصارخ لسيادة الإمارات، إلا أن الأخيرة استضافت بعد أقل من عام وتحديداً في كانون أول/2010 فريق سباحة إسرائيلي، وفقاً لقناة بي بي سي العربية.

وكانت الكويت قد أعلنت مقاطعتها لمؤتمر حول الطاقة عقد بالإمارات في كانون ثاني/2014 إثر مشاركة وزير الطاقة الإسرائيلي سلفان شالوم في فعالياته، علماً أن شالوم أطلق تهديدات عديدة ضد غزة خلال تلك الفترة والفترة التي تلتها، وصولاً إلى العدوان على غزة العام الماضي، والذي استمر لـ 53 يوماً وأودى بحياة الآلاف.

وفي أواخر العام 2014 كشفت صحيفة "هآرتس" عن افتتاح خط جوي سري وخاص بين دولة خليجية وإسرائيلي، ووفق المصدر نفسه الذي أورده "هآرتس" فإن تلك الدولة هي الإمارات. لاحقاً أشار موقع "ميدل إيست آي" البريطاني في تحقيق له عن تعاقد الإمارات مع شركة آي جي تي الإسرائيلية لتكوين أنظمة مراقبة لحماية المواقع في أبوظبي، مرجحاً أن تكون الشركة على علاقة مباشرة بالرحلات الجوية السرية بين الدولتين.

وبرزت كذلك أخبار عن وجود تعاقد بين صحف إماراتية حكومية وشركة الحماية تلك منذ العام 2008، لكن دون إيراد أي تأكيدات عن ارتباط التعاقد هذا بدولة الاحتلال.

أما ويكلكس ووثائقها المسربة فقد كشفت عن وجود علاقة شخصية قوية تجمع بين وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد ووزيرة الخارجية الإسرائيلية -وقت التسريب- تسيبي ليفني، علماً أن ليفني هي نائبة تجمع "المعسكر الصهيوني" الذي نتج عن تحالف حزب الحركة مع حزب العمل، وفشل بعد ذلك في الفوز بانتخابات الكنيست خلال آذار الماضي.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية قد نشرت مقالاً لتوماس فريدمان كشف فيه عن أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قد وجه خطاباً عبر الأقمار الصناعية لعدة ممثلين من حكومات عربية وإسلامية أثناء تواجده في الإمارات خلال تشرين ثاني/2013.

وأكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية ما ذكره فريدمان في مقاله، وأضافت عليه أن بيريز خاطب ممثلي 29 دولة عربية وإسلامية من بينهم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي. وأكدت الصحيفة أيضاً أن بيريز تواجد في الإمارات أثناء الاجتماع، وأن الإمارات هي من رتبت لهذا الاجتماع. ورغم حجم هذا الادعاء وخطورته لم يصدر أي نفي من أي جهة رسمية في إشارة إلى صدق ما جاء في التقريرين المذكورين.

تجدر الإشارة إلى أن الإمارات تمنع منذ جريمة اغتيال المبحوح حملة جواز السفر الفلسطيني من دخول الإمارات، وقد شاهد فلسطينيون دخولوا الإمارات بالجواز الأردني علم فلسطين مدرجا في قائمة الجنسيات الممنوعة من دخول الإمارات وكانت هذه القائمة في مطارات إماراتية.

وكالة قدس نت - غزة، 2015/11/30

#### ٥٠. المفوضية الأوروبية: الاتحاد الأوروبي "سيواصل العمل" حول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

بروكسيل - أ ف ب: أكد الاتحاد الأوروبي الإثنين أنه «سيواصل العمل» على عملية السلام، على رغم إعلان إسرائيل تعليق اتصالاتها مع الأوروبيين حول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، رداً على قرار الاتحاد وضع ملصقات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية المصدرة إلى أوروبا لتمييزها عن المنتجات الإسرائيلية. وأعلنت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية في ندوة صحافية الإثنين، «في ما يتعلق بعملية السلام، يواصل الاتحاد الأوروبي وسيواصل العمل في هذا الشأن، في إطار اللجنة الرباعية «لشرق الأوسط (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وروسيا)». وأضافت أن وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغريني «ناقشت هذا الموضوع هذا الصباح مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو» على هامش مؤتمر باريس حول المناخ.

الى ذلك، أفادت تقارير صحافية ان موغريني طالبت نتانياهو بتقديم توضيحات لقراره قبل يومين تعليق كل الاتصالات الدبلوماسية مع الاتحاد المتعلقة بالملف الفلسطيني.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد إن الدول الأعضاء في الاتحاد هي التي طلبت تعليمات من المفوضية في شأن وسم منتجات المستوطنات، وأن ثمة توافقاً في الرأي بين أعضائها الـ 28 في شأن هذه المسألة.

الحياة، لندن، 2015/12/1



## ٥١. بوتين يشيد بالتعاون الروسي الإسرائيلي بشأن العمليات العسكرية في سورية.

لوبورجيه (فرنسا)-وكالات: قال الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماعهما على هامش مؤتمر الأمم المتحدة إن الجيشين الروسي والإسرائيلي ينسقان بشكل جيد أنشطتهما في إطار آلية تنسيق جديدة تم إعدادها على ضوء الأزمة المتفاقمة سوءا في سوريا. وأبلغ بوتين نتياهو قائلا «أود أن أشير إلى أن آلية التفاعل بين جيشنا التي تم إعدادها بناء على طلبكم بسبب الموقف المتفاهم سوء في المنطقة تعمل بشكل جيد» بحسب وكالة إيتار تاس. واتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي على ما قاله بوتين، وقال إن الجيشين الإسرائيلي والروسي يواصلان التنسيق والتواصل والتفاعل فيما بينهما بشكل جيد. وأضاف «الأحداث المأساوية التي شاهدها مؤخرا جعلت التنسيق والتفاعل بيننا هام بشكل خاص». وتابع أن المزيد والمزيد من الدول تنضم إلى المعركة ضد الإرهاب الدولي. وأشار نتياهو إلى أن إسرائيل وروسيا عاقدتان العزم على التحرك على طريق التفاعل «على الأرض وفي الجو». كان بوتين ونتياهو قد اتفقا خلال زيارة الأخير لروسيا في شهر أيلول /سبتمبر الماضي على تشكيل فريق تنسيق إسرائيلي- روسي لمنع حدوث أي إطلاق نار غير مقصود في سوريا .

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

## ٥٢. القدس الفلسطينية: الولايات المتحدة ترفض وسم بضائع المستوطنات

واشنطن-سعيد عريقات: علمت "القدس" دوت كوم، من مصدر مطلع أن إدارة الرئيس أوباما لن تتخذ إجراءات مماثلة تتعلق بوضع ملصقات على السلع المنتجة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وهضبة الجولان السورية كما فعل الاتحاد الأوروبي، كون واشنطن ترفض كافة أشكال المقاطعة ضد إسرائيل. وقال المصدر ان "الإدارة الأميركية تعارض وبشدة أي مقاطعة تفرض على إسرائيل أو تتعلق بسحب الاستثمارات والعقوبات ضدها، وأنها (الإدارة الأميركية) تقدم الحماية لإسرائيل ضد هذه الإجراءات" ولكنه سرعان ما أشار إلى البيان الذي كانت قد أصدرته وزارة الخارجية الأميركية يوم 30 حزيران الماضي والذي ذكر ان "هذه الحماية لا تمتد إلى الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل" في إشارة واضحة الى الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في إطار توضيح موقفها بخصوص البند الذي تناول موقف الولايات المتحدة من مساعي المقاطعة الأكاديمية والتجارية في "قانون التجارة" الذي كان قد وقعه الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض يوم الاثنين 29 حزيران 2015 بعد أن أقره الكونغرس الأميركي.

القدس، القدس، 2015/12/1

### ٥٣. رئيس مدينة في المجر: "إسرائيل" نفذت عمليات باريس لتحريض أوروبا ضدّ المسلمين

المجر-وكالات: ذكرت صحيفة يديعوت اليوم الثلاثاء 1-12-2015، أن رئيس مدينة "سانتغوتارد" في المجر، غابور هوزدار، اتهم خلال اجتماع مسجل لمجلس البلدية بتاريخ 16 نوفمبر (إسرائيل) بالوقوف خلف العمليات التي وقعت في باريس، قائلاً: "اسمعوا هذا مني فما حدث في باريس يعتبر دليل واضح بأن دولة اليهود (إسرائيل) هي من تقف من خلف تلك العمليات لان إسرائيل تريد تحريض أوروبا ضد المسلمين.

فلسطين أون لاين، 2015/12/1

### ٥٤. شركة غوغل تنفي الاتفاق مع "إسرائيل" لمراقبة يوتيوب

الفرنسية: نفت شركة غوغل الأميركية أن تكون وقعت اتفاقاً مع الحكومة الإسرائيلية بهدف مراقبة التحريض على العنف عبر أجهزة مصورة تثبت على موقع يوتيوب، الأمر الذي يتنافى مع تصريحات الخارجية الإسرائيلية.

وأكد متحدث باسم غوغل لوكالة الصحافة الفرنسية أنه لم يتم إبرام أي اتفاق بهذا المعنى، موضحاً أن الاجتماع لم يكن لإلقاء ضمن العديد من اللقاءات التي تجمعنا بمسؤولين في مختلف الدول لتوضيح سياستنا بشأن المحتويات المثيرة للجدل والإخطارات وسحب المضامين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/1

### ٥٥. لماذا "انتفاضة" سكاكين؟

هاني المصري

منذ اندلاع الموجة الانتفاضية التي تميّزت باستخدام السكاكين والدهس، يدور حوار بدأ على استحياء، وفي الكواليس، ومن نَفَر قليل، حول الشكل الذي اتخذته، ثم أصبح الحوار ساخناً وعلنياً، وسُخّرت له وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

اعتبر البعض ما يجري «انتحاراً» أو «موتاً مجانيّاً»، وشكّلت مجموعات تحمل أسماء «الحياة أبقى من الموت»، و«لا للموت المجاني»، وطالبت بعدم إلقاء الأطفال إلى المعركة حتى يعيشوا طفولتهم، وكأن الاحتلال يميز بين الأطفال وغيرهم، وأن الإعدام الميداني والاعتداءات الإسرائيلية المتنوعة وعمليات القتل والحرق التي جرت قبل وبعد تجري في كوكب آخر بعيداً عن تواجد الأطفال.

كما طالب بعض الكُتَّاب القيادةَ والفصائل والمؤثرين على الرأي العام بالتدخل لوقف هذه الظاهرة، ووقف تمجيد وتشجيع زج الأطفال في استخدام السكاكين، مع أن نسبة مشاركة الأطفال في هذه الموجة أقل بكثير مما يجري تصويره، وكأن بعض من يقف خلف هذه الأفكار يختبئ تحت عباءة حماية الطفولة، في حين أنه يحرف الأنظار عن المسؤول الحقيقي عن اتخاذ «الانتفاضة» لهذا الشكل.

ووصل الأمر بمحلل معروف أن قال بأن استخدام السكاكين يخالف القانون الدولي، وخط بينها وبين استخدام السلاح، مع أن المقاومة المسلحة مقرّرة في القانون الدولي. وأضاف المحلل أن ما يمنع تحول الهبة إلى انتفاضة شعبية سلمية عارمة كما تطالب القيادة هو استخدام السكاكين والدهس، مع أنه لم يوضح كيف ولماذا لا يكون العكس؟ أي أن الاكتفاء بالمطالبة الآن وسابقاً لفظياً بانتفاضة سلمية ومقاومة شعبية لم يتحقق، ما يعكس عدم توفر قناعة بالمقاومة كأسلوب إستراتيجي مهما كانت سلمية أو عسكرية، أو عدم جدية أو قدرة المطالبين بتحقيق ما يطالبون به.

إن عدم شق مجرى فعّال للكفاح تقوده القيادة والقوى هو الذي جعل الانتفاضة تأخذ هذا الشكل الذي اتخذته، ويمكن أن تتخذه في المستقبل، أو تتحول إلى أشكال أخرى، مثل استخدام السلاح بشكل واسع بسبب عدم وجود سياسة ومقاومة فعالة، ما أوجد فراغاً، والطبيعة تكره الفراغ. لذلك، وجدنا انتشار انتفاضة السكاكين والدهس، فلو كانت هناك مقاومة شعبية حقيقية، أو كان بمتناول الفلسطينيين طائرات (F16) وقذائف (RBJ) وكورنيت ومضاد للطيران فإنه لم يلجأ إلى السيارة والسكين والمقص وحقّار الكوسا.

إن أصحاب هذه الأفكار نسوا أو تناسوا أن الموجة الانتفاضية شأنها شأن الشعب الفلسطيني كله، بلا عنوان وبلا قيادة، لأن القيادة والقوى والمؤسسات الوطنية منقسمة وفي حالة توهان وانعدام الخيارات، وتتآكل بالتدرّج، ولا تقوم بدورها القيادي والتعبوي والتنظيمي، وبالتالي كيف يمكن مطالبتها بوقف انتفاضة السكاكين والدهس، سواء بزعم أنها كانت خطأ منذ البداية، أو بأنها أوصلت رسالتها وعليها أن تتوقف. لذا، لاحظنا بعض القيادات الذين لسد عجزهم يقصدون العفوية ويتغنون بأن «الانتفاضة» بلا قيادة أفضل، وأنه لو كان هناك تنظيم لفشلت.

الحقيقة المرّة أنه إذا استمرت «الانتفاضة» من دون قيادة ولا تنظيم ولا تحديد أهداف ولا توفير إمكانيات، فالاحتمال الوحيد ليس أن تتوقف هذه «الانتفاضة» كما يتمنى البعض، بل إذا توقفت يمكن أن تتلوها بعد فترة قصيرة أو طويلة انتفاضة فردية تستخدم السلاح، وتكون عرضة لتدخلات خارجية، أو ترتد داخلياً وليس ضد الاحتلال.

إن انفجار الغضب الشعبي حدث عندما أصبح المواطن الفلسطيني غير قادر على الاحتمال، وخرج من أجل حق وواجب وطني تجسيداً للشهادة والتضحية، وليس كشكل من أشكال الانتحار. في ظل تخلف القيادة والفصائل عن القيام بدورها المفترض في توجيه «الانتفاضة»، وتنظيمها، وتوعيتها، وتحديد أهدافها وأشكالها؛ انطلقت «الانتفاضة» عفوية وطغت عليها الفردية، واستمرت كذلك بالرغم من مرور شهرين على انطلاقها. فاللوم هنا يجب ألا يقع على الأفراد الذين لم يعودوا قادرين على التحمل، وقاموا بدورهم ببسالة منقطعة النظير ادهشت العدو قبل الصديق، وإنما على القيادات والقوى والنخب التي عجزت عن مواكبة الانتفاضة وتوفير متطلباتها.

ما يحصل في فلسطين هو أن الموجة الانتفاضية الحالية أعلى من سابقتها اللواتي شهدناهن خلال الأعوام السابقة، تحت عناوين: الأسرى، القدس، المقاطعة، الأقصى، الاستيطان .. إلخ، وأنها سبقت القيادة والقوى، وهذا أمر يمكن أن يحدث وحدث سابقاً في الانتفاضة الأولى، ولكن سرعان ما تشكلت «القيادة الوطنية الموحدة» التي حددت إيقاعها، أما هذه الموجة فما زالت يتيمة من دون قيادة ولا تنظيم ولا هدف، أي من دون عقل يوجهها، وهذا أمر لا يمكن تفسيره إلا بأن القيادة تخلت عن مسؤولياتها، والقوى عاجزة، بينما لم تدرك النخب ما يجري وحجم التغيير الذي يعتمل داخل الشباب الفلسطيني، الذي أدى إلى حصول ما نشاهده الآن.

فالقوى إما أنها لا تقدر على قيادة انتفاضة أو أنها لا تريد لها لخشيته من خروجها عن السيطرة، أو استخدامها من قبل خصومها الداخليين وتهديدها للمصالح المكتسبة بعد أكثر من عشرين عامًا على إقامة سلطة «أوسلو»، التي أوجدت أفرادًا وشرائح تحكمت بثروة ونفوذ لم تحلم بهما وخلال وقت قياسي، لذا جل ما يهمها أن تبقى الأمور كما هي عليه من دون تغيير لا بثورة ولا بغيرها، أو أنها قوى مستنزفة من قمع السلطة والاحتلال معًا، وجل ما يهمها توظيف الانتفاضة ضد خصومها من دون رمي كل ثقلها لدعم الانتفاضة، لأنها تخشى من الرد الإسرائيلي على ما يجري في الضفة بتوجيه ضربة قوية لسلطتها في غزة، مثلما تخشى أن تُستثمر بما يفيد خصمها الداخلي.

في هذا السياق، اندلعت واستمرت «الانتفاضة» كانتفاضة سكاكين ودھس، وأنجزت إنجازات كبيرة، سبق أن تناولناها وتناولها غيرنا، وما يحركها جحيم الاحتلال بكل اعتداءاته واستيطانه وعنصريته ووحشيته، الذي وصل حدًا غير مسبوق، ومرشحًا للتصاعد أكثر في ظل اتجاه إسرائيل نحو مزيد من التطرف، ونحو إحياء هدف إقامة «إسرائيل الكاملة» كما يظهر برفض التسوية، وإقامة دولة فلسطينية، وتزايد الدعوات الإسرائيلية لضم «الكتل الاستيطانية»، ومناطق (ج) التي تشكل 60% من مساحة الضفة، وسحب الهوية من عدد من الفلسطينيين يتراوح ما بين (80-200) ألف مقدسي.

السؤال الأهم الذي يطرح نفسه: ليس لماذا هي «انتفاضة سكاكين»، وإنما لماذا استمرت انتفاضة أفراد، وما مغزى ذلك، وكيف يمكن تفسيره؟ دخلت الموجة الانتفاضية في شهرها الثالث وبدأت عفوية واستمرت كذلك، فلا يمكن محاسبتها وكأنها منظمة وذات قيادة، حتى نقول إنها توحد العدو وتمكنه من استخدام القوة المفرطة وغير ذلك من الحجج والذرائع، التي يمكن أن تكون جديرة بالاهتمام لو كانت «الانتفاضة» تحركها القيادة أو قوى وفصائل منظمة.

لو كانت هناك مقاومة شعبية فعالة ومقاطعة وملاحقة جديرة لإسرائيل على جرائمها الفردية والجماعية في محكمة الجنايات الدولية وغيرها، لما اتخذت «الانتفاضة» هذا الشكل الذي استدعته الضرورة، لأن الأفراد الذين وصلوا إلى درجة عدم القدرة على الاحتمال تحركوا بهذا الشكل كرد فعل طبيعي على الاحتلال واعتداءاته، لعله يؤثر ويحرك الشعب والقوى والقيادة. وبدلاً من الاعتراف بهذه الحقائق القاسية، وجدنا من ينظر من قادة ومحللين لتنظيمات كبيرة وصغيرة ويقدمون عفوية «الانتفاضة»، لدرجة إعلان قائد بارز أنه لو كان هناك تنظيم أو تنظيمات وراء الانتفاضة لأُفشلت وتوقفت، مع أنه يتابع كلامه بعد ذلك مطالباً بإيجاد قيادة للانتفاضة، ويذهب إلى حد التغني بابتعاد الفصائل عن الانتفاضة وكأنها منة منها، أو ميزة تحسب لها، لأنها لن تتحمل المسؤولية عن عمليات «الانتفاضة».

لا تزال المشاركة الشعبية في «الانتفاضة» محدودة بالرغم من التأييد الكبير لها، بسبب الانقسام، وغياب الرؤية، والتردد بين خيار انتهى ولم يدفن بعد، وخيار ينضج ولم يولد بعد، ولأن الجمهور الواسع يتفرج بين مؤيد لما يجري من دون أن يصل إلى الانخراط فيها، وبين معارض و«بين بين»، والمعارض يضم قسمين: الأول، لا يريد الانتفاضة بأي شكل حتى لو كانت سلمية 100%، لأنها يمكن أن تمس مصالحه ووزنه في السلطة والمجتمع، ولأنها يمكن أن تؤدي إلى انهيار السلطة، بالرغم من أن السلطة كما يردد الرئيس وقادتها أصبحت «سلطة بلا سلطة». أما القسم الثاني، فلا ينخرط في الانتفاضة ويعارضها، لأنه رأى ما انتهت إليه الانتفاضتان السابقتان، حيث كانت المكاسب أقل بكثير من التضحيات والمعاناة، فضلاً عن أنهما انتهيتا إلى الفوضى والفلتان الأمني، إذ انتهت الأولى إلى «اتفاق أوسلو»، بينما وصلنا بعد الثانية إلى الانقسام الأسود. وإذا شعر هذا القسم الواسع من الجمهور الفلسطيني بأن هناك استيعاباً للدروس والعبر من التجارب السابقة، أو سعي جدي نحو هذا الاتجاه، أو أن هذه الانتفاضة ستكون مدخلاً لبلورة قيادات وقوى جديدة؛ فسينخرط في «الانتفاضة» بصورة لم تحدث من قبل.

الأيام، رام الله، 2015/12/1

## ٥٦. خارطة جديدة بلا فلسطينيين

### حافظ البرغوثي

بلغ عدد المعتقلين، منذ بدء الغضبة الشعبية ضد الاحتلال «الإسرائيلي» قبل ما يقارب الشهرين، قرابة 2400 معتقل؛ نصفهم من الأطفال.. وبلغ عدد الشهداء أكثر من مئة، أما الجرحى فهم بالمئات، ومع ذلك فإن الوزير الأمريكي جون كيري جاء إلى المقاطعة، حيث مقر الرئاسة الفلسطينية ليطلب التهدئة والعمل من أجلها، مع أنه يعلم أن المسبب لها هو الاحتلال واستفزازاته في القدس الشريف. وجاء كيري بعد أن فشل في إقناع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو باتخاذ ما من شأنه تخفيف التوتر والممارسات التي أدت إلى غضب شعبي عارم مازال مستمراً.

السلطة الفلسطينية من جانبها أبلغت الوزير كيري بأنها لا تحرض ولا تدفع الناس إلى المواجهات، وأن الفصائل الفلسطينية لا تشارك، وكل العمليات التي تُجرى هي أعمال فردية ومبادرات فردية من شبان وأطفال تصرفوا بمفردهم من دون إحياء من أحد، وأن العقوبات «الإسرائيلية» والقتل بمجرد الاشتباه زاد الأمر تعقيداً، فسياسة القمع هي التي تحثهم على الرد الفردي بأية وسيلة كانت.

في محادثاته مع الوزير كيري أراد نتياهو انتهاز اللحظة، أي جمود السياسة الأمريكية، بسبب السنة الانتخابية؛ وأراد انتزاع اعتراف أمريكي بالكتل الاستيطانية الممتدة شرقي القدس، وبين بيت لحم والخليل، وجنوب نابلس، مقابل ما سماه وقف الاستيطان، لكن كيري رفض هذا العرض «الإسرائيلي» الذي يناقض السياسة الأمريكية المعلنة منذ عام 1967، والتي لا تؤيد الاستيطان.

من جانبهم تحدث مسؤولون فلسطينيون إلى الوفد الأمريكي عن أن نتياهو إذا كان لا يريد التفاوض حول الدولة الفلسطينية، ويرفض حل الدولتين فلا ضرورة للتفاوض، من أجل التفاوض، وبوسعه فرض القانون «الإسرائيلي» على المنطقة من البحر إلى النهر، وأكد المسؤولون أن السلطة ماضية في الانضمام إلى المنظمات الدولية، وتقديم الملفات إلى المحكمة الجزائية واللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مادام لا يوجد فيتو أمريكي في الجمعية العامة. كيري من جانبه حذر من عواقب ذلك على السلطة، وخروج الأمور عن السيطرة في حالة إقدام السلطة على ذلك؛ لكن أحد المسؤولين الفلسطينيين تحدث صراحة عن أن انهيار السلطة يعني، تلقائياً، أن «داعش» وإخوانه، هو البديل، وعلى «إسرائيل» أن تواجه المستقبل بهذه الصورة.

الحكومة «الإسرائيلية» التي حزمت أمرها بعدم الاعتراف بحل الدولتين أو التفاوض حول الدولة الفلسطينية، سارعت بعد فشل جولة كيري إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة ما بعد السلطة، وتحدثوا عن سلسلة عقوبات جماعية كرفض منع التجول، وهدم منازل من ينفذون عمليات، وترحيل أسرهم إلى غزة وسحب تصاريح العمل، وتوسيع الاستيطان. فالوزراء في المجلس المصغر هم دعاة



استيطان وحرب واستعرضوا سيناريوهات انهيار السلطة الفلسطينية بنظرة أغلبها إيجابي، بعكس ما كان عليه الأمر قبل ما يُسمى الربيع العربي، والفتن الدائرة في العالم العربي. لكن تقديرات جيش الاحتلال وقادة أجهزته الأمنية تخالف ذلك لأن عواقب الفوضى والفتن وانهايار السلطة يعني تجدد الأعمال العسكرية وزيادة مستوى سفك الدماء، وخروج الأمور عن سيطرة الاحتلال أيضاً، ومع ذلك فإن هذا السيناريو الدموي لا يقلق أغلب أعضاء حكومة نتياهو، لأن الفرصة الدولية مواتية لتنفيذ مخططات استيطانية وترحيل وقتل جماعي، من دون ردود فعل؛ لا عربية ولا دولية، حيث بدأت نذر الصراع بين القطبين الروسي والأمريكي على ساحة الشرق الأوسط، ومن سيهتم مثلاً بمصير مليوني فلسطيني ونيف، في الضفة الغربية، وهناك ملايين تُهجّر وتُقتل في الجوار العربي؟

ففي العقيدة الليكودية وأحزاب اليمين منذ بداية الثمانينات ما ورد على لسان آرييل شارون آنذاك، وهو بإمكان الكيان، وتحت إطار أي حرب أن يعمل على ترحيل الفلسطينيين من الضفة، وليس هناك الآن ما يمنع من تنفيذ هذه المخططات. فمع تفاقم الوضع في المنطقة نجد أن هناك مفارقة غريبة، وهي أن «الكيان» الصهيوني فقط يحتفظ بعلاقات مع كل الأطراف المتقاتلة، فهو ينسق مع روسيا في سوريا، وينسق مع حلف الأطلسي وواشنطن وله علاقات أقوى مما سبق مع تركيا، كما وصفها نتياهو، مؤخراً، بقوله: إن علاقاتنا مع تركيا أقوى مما نحتمل تصوره.. وللكيان علاقات تنسيق مستمرة مع المعارضة السورية وجبهة النصرة، وبعض أجنحة الجيش الحر وبعض أمراء داعش في سوريا. فكيف ستقدم «إسرائيل» أية إشارات عن رغبة في السلام مع الفلسطينيين؛ في وضع أنموذجي بالنسبة لها، خاصة أن هناك «معامل» جيوسياسية تعمل على إعادة رسم خارطة المنطقة بلا دول قائمة بل بدويلات جديدة.. قد لا يكون بينها دولة فلسطينية أو شعب فلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2015/12/1

## ٥٧. شبكات أمنية!

ماهر أبو طير

كل التنديد بالتطبيع مع إسرائيل، لم يمنع شركات متخصصة في الأردن، من التورط في ترتيبات لإرسال عمال أردنيين للعمل في إسرائيل، مقابل ألف دولار شهرياً، خصوصاً، في إيلات حيث يعمل مئات العمال، ويعودون يومياً إلى الأردن. مئات العمال يغادرون يومياً، والتخطيط الإسرائيلي يتحدث عن استقطاب لما يزيد عن عشرة آلاف عامل قريباً، يعملون في المهن السياحية والبناء.

اختراق مؤلم جداً، وكأن الفقر الذي يعصف بهؤلاء بات سبباً لصيدهم من جانب إسرائيل للعمل لديها، وهذا تطبيع لن يتوقف برغم كل التهليل الذي نسمعه ضد إسرائيل في بلادنا، لان هناك ضعاف النفوس، وهناك الفقراء، وهناك أيضاً من ينجذبون بطبعهم إلى المحتل الأقوى ويريدون الارتباط به بشكل أو آخر.

هي ذات الكارثة التي نراها في فلسطين المحتلة حين يعمل الفلسطينيون -أيضاً- لدى الاحتلال، في بناء المستوطنات وغير ذلك، سواء من أهل الضفة الغربية أو القدس أو غزة، أو بقية المناطق، فالاحتلال يريد تحويل شعوب المنطقة إلى شغيلة وعملاء وعبيد لديه، وهو بذلك ينزع العداوة جراء الحاجة الاقتصادية، ويترك علامة فارقة على وجه أهل المنطقة، باعتبارهم يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر.

جهود مقاومة التطبيع في الأردن جيدة، لكنها تشتعل تارة، وتطفئ تارة أخرى، ونحن نقول هنا، إن ملف عمالة إسرائيل يجب أن يفتح بشكل واضح؛ لان النية تتجه لتشغيل آلاف العمال الإضافيين خلال الفترة المقبلة.

ثم أين الموانع الدينية والاجتماعية والعائلية التي لم تقف في وجه هؤلاء حين تلقوا عروض العمل، اذ ان المفترض هنا أن تكون هناك ضمائر حية تقول لهؤلاء أن عملهم مع الاحتلال محرم دينياً، ومرفوض اجتماعياً، هذا فوق أن مالهم هنا الذي يدخله على بيوتهم وأطفالهم مال آثم بكل ما تعنيه الكلمة.

يبقى التحذير من امر مهم، يتعلق بما قد تفعله إسرائيل مع هؤلاء عبر تجنيد بعضهم امنياً، وهم امر ممكن، لان إسرائيل لن تظمن لهم، دون أن يكون بينهم من يعمل لصالحها عينا على بقية العمال من جهة، وفي مهمات في الأردن من جهة أخرى، وهكذا يكون خطر العمال على الأردن، أكثر من خطرهم الأمني على إسرائيل، في سياق بناء شبكات أمنية لإسرائيل في كل جوار فلسطين المحتلة.

الدستور، عمان، 2015/12/1

## ٥٨. الشباك الإسرائيلي يسحب البساط من تحت أرجل نتياهو

ميرون رابوبورت

بينما يصف رئيس الوزراء الإسرائيلي كل عنف فلسطيني بأنه مناهض للسامية، فإن جهاز الأمن التابع لحكومته يعبر عن آراء مخالفة لآرائه.

حينما عينت إسرائيل يورم كوهين في عام 2011 رئيساً لجهاز الأمن العام فيها (والمشهور باسمه العبري الشباك، ويطلق عليه أيضاً اسم الشين بيت)، فإن تعيينه استقبل من بعض قطاعات

المجتمع الإسرائيلي بالقلق، ولكنه حظي بتأييد ودعم اليهود المؤيدين لحركة الاستيطان والداعمين لها. حينها، قال بعض المعارضين لتعيين شخص متهم بدعم الاستيطان في هذا المنصب إن تعيينه أشبه بتكليف القطة بحراسة اللبنة.

ولكن بعد أربعة أعوام، يصعب معرفة ما إذا كان كوهين قد غير انتماءه السياسي وهو على رأس عمله رئيساً لجهاز الأمن العام، إلا أن من المؤكد أنه بات مصدر تنغيص دائم لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إذ إنه يكثر من الجدل والاختلاف معه بشأن المزاعم التي يطلقها من حين لآخر نتنياهو ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس و ضد سلطته الفلسطينية.

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، واثراً قيام فلسطينيين اثنين بقتل أربعة مدنيين إسرائيليين وشرطي إسرائيلي داخل كنيس يهودي في القدس، سارع نتنياهو إلى الادعاء بأن عباس كان المحرض الرئيس على ذلك الهجوم، إلا أن كوهين خرج على الملأ أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست لينفي بشكل قاطع صحة هذه المزاعم.

قال كوهين أمام البرلمانين: "أبو مازن (عباس) لا يشجع على الإرهاب، وليس حريصاً على الإرهاب ولا يحرص على الإرهاب، ولا حتى من تحت الطاولة".

لم تكن تلك هي المرة الأولى التي يناقض فيها كوهين رئيس الوزراء نتنياهو علانية. فقد حصل ذلك أثناء الحرب على غزة في وقت مبكر من العام الماضي وفي مناسبات أخرى عديدة. ولكن الآن، وبعد شهرين من بدء الدورة الحالية من العنف والتي قتل فيها ما لا يقل عن 102 من الفلسطينيين و23 إسرائيلياً، فقد زادت وتيرة الجدل بين الرجلين وأصبح ذلك ملموساً لدى قطاعات أوسع من الناس.

بينما يبذل نتنياهو جهداً كبيراً في سبيل إقناع الرأي العام الإسرائيلي والرأي العام الدولي بأن جذور العنف الفلسطيني لا تكمن في الاحتلال وإنما في الكراهية الشديدة للصهيونية وللإهود، مستعينا في ذلك بقصة تزعم أن المفتي الحاج أمين الحسيني لعب دوراً في إقناع ألمانيا النازية بإبادة اليهود سعياً منه لإثبات وجهة نظر ما، إلا أن هذه المزاعم لم ترق للشبابك.

في تحليل نشره الأسبوع الماضي على موقعه الرسمي على الإنترنت، خلص الشاباك إلى أن الفتنية الفلسطينية الذين ينشطون في التصعيد الحالي لا ينتمون إلى إطار سياسي واضح ولا توجههم قيادة منظمة، وأن ما يحفزهم هو مزيج من المشاعر القومية والتهميش والحرمان الاقتصادي، وأنهم بذلك يسعون للهرب من واقع يسبب لهم الإحباط لم يعد ممكناً من وجهة نظرهم تغييره أو تعديله. ولا شك أن مثل هذه الصورة تناقض بشكل صارخ تلك الصورة التي يحاول نتنياهو رسمها باستمرار.

على مدى سنوات لعب الشباب دورا غامضا في الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية. فمن ناحية، كان الشباب أحد الأدوات الرئيسية، إن لم يكن الأداة الرئيسية، التي استخدمت لبسط سيطرة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال اختراق المجتمع الفلسطيني بشكل مكثف، وابتزاز الناس واعتقالهم وتعذيبهم أثناء التحقيق معهم وممارسة الكذب أمام المحاكم الإسرائيلية. ومن ناحية أخرى، بدأ قادة الجهاز أكثر قدرة على فهم آثار الاحتلال الإسرائيلي وتداعياته على الناس داخل المجتمع الفلسطيني.

وكان ذلك جليا من خلال الفيلم الوثائقي "حراس البوابة"، والذي اشتمل على مقابلات مع ستة من الرؤساء السابقين لجهاز الشاباك. فرغم أن بعضا منهم فقط أعرب عن شكه في مدى أخلاقية النشاط الذي يقوم به الشاباك في الضفة الغربية وفي قطاع غزة إلا أن كل واحد منهم تقريبا أقر بأن ذلك النشاط لم يكن فعلا على الإطلاق، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك حين اعتبروا الشاباك مجرد "منظف للبالوعات" في البنية التحتية للاحتلال.

لم يرحب كثيرون بوجهة نظر الفيلم حينما ظهر قبل عامين، ولربما استقبل بترحاب أقل هذه الأيام في ظل حكومة إسرائيلية هي الأكثر يمينية والأشد تطرفا في تاريخ إسرائيل. قد يبدو نتيا هو، الذي لا يتوقف عن توجيه اللوم لعباس، معتدلا مقارنة بالوزراء الآخرين في حكومته الذين طالبوا باعتقال، أو حتى تصفية الزعيم الفلسطيني.

من الجدير بالذكر أن الرواية الرسمية الإسرائيلية، والتي تتبناها معظم وسائل الإعلام الشعبية، تدعي أن الإسرائيليين إنما يهاجمون لمجرد كونهم يهودا، وأن الاحتلال وسوء الأوضاع التي يعيش فيها الفلسطينيون ليست سوى أعذار لتبرير هذا العنف المناهض للسامية. ولذلك ينظر إلى تحليل الشاباك الواضح بشأن جذور الانتفاضة الحالية على أنه تحد سافر للخطاب السائد.

ولكن، تجدر الإشارة أيضاً إلى أن الشاباك ليس الوحيد الذي يقف معارضا للمزاج المهيمن داخل الحكومة الإسرائيلية اليمينية. فبينما يدعو بعض السياسيين مثل وزير التعليم نفتالي بينيت، رئيس حزب البيت اليهودي، إلى إجراءات أشد صرامة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك حظر تنقلهم عبر الطرق "المخصصة حصريا للإسرائيليين" داخل الضفة الغربية وبما في ذلك أيضاً إعادة احتلال المدن الفلسطينية، فقد تقدم الجيش الإسرائيلي من الحكومة الإسرائيلية بقائمة من التوصيات تعارض تماما مثل هذه التصريحات الرعناء. وبحسب هذه التوصيات ينبغي على إسرائيل إصدار المزيد من التصاريح للفلسطينيين الراغبين في العمل داخل إسرائيل، والسماح بعبور مزيد من البضائع من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، وحتى تزويد السلطة الفلسطينية بمزيد من العتاد. وفي تطابق تام مع التحليل الصادر عن جهاز الشاباك، قال مسؤول كبير في

الجيش الإسرائيلي لم يكشف عن هويته في تصريح لموقع واي نيت نيوز دوت كوم في الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر إن الفلسطينيين الذين يشاركون في هجمات ضد الجنود والمدنيين الإسرائيليين ما هم سوى فتیان يعانون من اليأس والإحباط.

وحسب ما صرح به هذا الضابط، يسعى الجيش الإسرائيلي إلى التقليل قدر الإمكان من الإصابات بين الفلسطينيين لأنه تعلم من الانتفاضات السابقة أنه كلما زاد عدد القتلى كلما ازداد سعار العنف. بل ذهب الضابط إلى أبعد من ذلك حين انتقد وبشكل مباشر الحالات التي قُتل فيها فلسطينيون اشتبه بأنهم شاركوا في هجمات بعد أن تم توقيفهم وإلقاء القبض عليهم، مذكراً بأن مثل هذه الأعمال تعتبر عمليات إعدام غير قانونية من وجهة نظر الكثيرين من النشطاء في مجال حقوق الإنسان.

وفي إشارة إلى قتل فتاتين فلسطينيتين في القدس الشرقية بعد هجومهما على أحد المشاة في الأسبوع الماضي، قال الضابط: "عندما يكون لديك فتاة ترتعش وفي يدها مقص، لست بحاجة إلى أن تمزق جسدها بعشر رصاصات. بإمكانك بدلاً من ذلك أن تركلها أو أن تطلق النار على ساقها."

لا يقصد مما سبق القول إن الجيش الإسرائيلي والشاباك أصبحا محبين للفلسطينيين.

بل هما أبعد ما يكونان عن ذلك، فما زال الجيش والشاباك يحاصران قرى الضفة الغربية التي تعتبر معادية، كما بدأ العمل على عزل السيارات الفلسطينية حتى لا تتمكن من الانتقال عبر الطريق الرئيسي الذي يصل الخليل ببيت لحم. إلا أن المقصود هو الإشارة إلى الهوة الآخذة في الاتساع بين الحكومة الإسرائيلية التي تزداد تطرفاً يوم بعد يوم من جهة والأجهزة العسكرية والأمنية من جهة أخرى. فبينما يرى بعض الوزراء أن السلطة الفلسطينية هي مصدر كل الشرور ويرغبون في تفكيكها، مازال الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك يريان في السلطة الفلسطينية الأداة الوحيدة القادرة على الحيلولة دون انطلاق انتفاضة ثالثة شاملة.

على الرغم من أن العنف مستمر منذ شهرين، ولا تلوح في الأفق معالم نهاية له، مازال المعلقون الفلسطينيون وكبار المسؤولين العسكريين الإسرائيليين يمتنعون عن وضعه ضمن إطار انتفاضة جديدة لأن هذا الاضطراب لا توجد له قيادة واضحة، كما أن مجمل المجتمع الفلسطيني لم ينضم إلى الحراك بعد، وفي نفس الوقت لا يرغب الجيش الإسرائيلي في التصعيد.

مازالت المؤسسة العسكرية، التي تحظى باحترام شديد في أوساط الجمهور الإسرائيلي، قادرة على مقاومة الضغط الذي تمارسه عليها الطبقة السياسية. ولكن إذا ما استمر العنف، واستمر سياسيو اليمين المتطرف في وصم الجيش والشاباك بصفات مثل "العجز" عن وقفه، فقد تطرأ تغييرات. لا يخفي بينيت، وهو في ذلك مؤيد من قبل سياسيين آخرين، رغبته في أن يرى إسرائيل تضم إليها

أجزاء مما يسمى "المنطقة ألف" داخل الضفة الغربية. لو حصل ذلك، فإنه سيؤذن بنهاية الوضع القائم، الذي يرغب الجيش، وحتى نتناهو نفسه، في الإبقاء عليه كما هو دون تغيير.

"ميدل إيست آي"

موقع "عربي 21"، 2015/12/30

## ٥٩. الانسحاب من 75% من الضفة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية

أوري سفير

اليمن الإسرائيلي مقتنع بأنه انتصر في المعركة على صورة إسرائيل وعلى طابعها: منع تقسيم البلاد إلى دولتين من خلال مشروع الاستيطان المزدهر، بلاد إسرائيل الكاملة من البحر حتى النهر «مع جيوب» من الحكم الذاتي للرعايا الفلسطينيين، مواطنين من الصنف الثاني. ولكن اليمن مخطئ. لا احتمالاً في العالم، أن تتجح إسرائيل في تخليد الاحتلال على سكان من نحو ثلاثة ملايين فلسطيني، والعالم يسلم بذلك. صحيح أننا في الطريق لأن نكون دولة أبرتهايد ثنائية القومية منبوذة من العالم. ولكن هذا فصل سيمر، بشع وغير أخلاقي.

إن التخلي عن حل الدولتين لا ينبع فقط من عدد المستوطنين، نحو نصف مليون شرقي الخط الأخضر، إذ بتبادل الأراضي، نحو 80 ألف فقط سيضطرون إلى الانتقال إلى الكتل الاستيطانية التي ستضم إلى إسرائيل. الأسباب لإحساس اليأس من إمكانية التسوية تتبع من عدم استعداد كل حكومات نتناهو، وسبق أن كانت أربعة كهذه ولا تزال الإمكانية مفتوحة للمزيد منها، لأن تتخذ القرارات التاريخية الضرورية للحفاظ على هويتنا الديمقراطية واليهودية. كما أن ضعف نظام أبو مازن يساعد على التسليم الحالي بواقع غياب الحل السياسي.

تاريخياً، لا يوجد أي احتلال أو استعمار نجح في الصمود. والشعب اليهودي يعرف هذا من تجربة أولئك الذين حكموا هنا. يكاد لا يكون هناك نزاع حديث لم يجد حلاً سياسياً، حتى لو استغرق هذا وقتاً، انظروا حالات جنوب أفريقيا، إيرلندا ويوغسلافيا السابقة. لقد فهم رئيسا الوزراء الأسبقان اسحق رابين وشمعون بيرس ذلك، مما رفع إسرائيل إلى السبيل القويم حتى 1996. أما اليوم، ونظراً للوضع السياسي في الطرفين، يحتمل إلا يكون مفر غير العودة إلى حل الدولتين من خلال انسحاب من طرف واحد. في جهاز الأمن تتطلق أصوات تؤيد ذلك انطلاقاً من الفهم بأن مشكلة الإرهاب غير قابلة للحل العسكري. وأمن الدولة يستوجب الانفصال عن الفلسطينيين. منذ أربعين سنة ونحن لا ننجح في التغلب على الإرهاب.



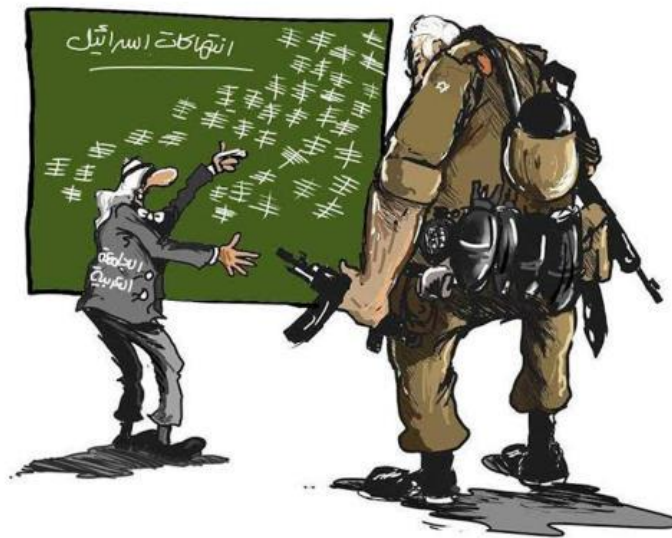
انسحاب من طرف واحد في الضفة الغربية سيستوجب الاستناد إلى الاستنتاجات من الأخطاء التي ارتكبت في أثناء فك الارتباط عن غزة. هذه المرة يتعين على الانسحاب من أجزاء واسعة من الضفة الغربية أن تكون منسقة مع السلطة الفلسطينية كي تحل أجهزتها الأمنية (وليس حماس) محل الجيش الإسرائيلي. مرغوب أن يكون الانسحاب من طرف واحد من نحو 75 في المئة من أراضي الضفة (شرقي السور الأمني وغربي الحزام الأمني على طول نهر الأردن)؛ حيث توجد في هذه المنطقة دولة فلسطينية مؤقتة معترف بها كعضو كامل في الأمم المتحدة، من قبل إسرائيل أيضاً. وذلك في أعقاب ترتيبات أمنية متشددة على طول الحدود والنهر، وتعاون إقليمي وثيق ضد الإرهاب مع الفلسطينيين، الأردنيين والمصريين.

بعد هذه المرحلة، تجرى المفاوضات للتسوية الدائمة، وتطبيقها على مدى ثلاث سنوات (كما اتفق في أوسلو) وهناك تحل المسائل الأصعب، على أساس متساو بين دولتين والحفاظ على طابع إسرائيل الديمقراطي واليهودي. هذا سيناريو مرغوب فيه، وأفضل من حل مفروض من العالم، ينبغي لحكومة وحدة وطنية أن تقوم به. هذا إنقاذ وطني من أجل الأمن، الاقتصاد والطابع الأخلاقي لإسرائيل.

معاريف 2015/11/30

القدس العربي، لندن، 2015/12/1

٦٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/1